الاحد
.٣ آب ١٩٩٢
١ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
30.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 91/49



في مدينة روستوك الالمانية

الوف المتظاهرين يهتفون: لا للعنصرية، لا للنازية الجديدة

● المانيا – وكالات الانباء – انطلق الوف الالمان، امس السبت، في مظاهرة، جبارة احتجاجا على الممارسات العنصرية التي يرتكبها النازيون الجدد ضد الاجانب في المانيا وخاصة في مدينة روستوك في الشطر الشرقي من المانيا. (اقرأ خبرا منفصلا ص .١).

فقد تظاهر اكثر من (.١) آلاف مواطن الماني تأييدا لبقاء الاجانب في المانيا وضد العنف والاحقاد العرقية والعنصرية.

وتوافد المتظاهرون من مختلف المقاطعات الالمانية الى مدينة روستوك للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية على تفشي العنصرية، التي انطلقت بعد ظهر امس، وبتأخير ساعتين عن موعدها المحدد بسبب الاجراءات الامنية المشددة التي نفذها حوال (٣) آلاف رجل شرطة.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤيد بقاء الاجانب وتشجب التمييز العرقي والعنصري واستخدام العنف ضد اللاجئين.

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية يدخل اسبوعه الثاني:

اضراب جميع الخدمات البلدية بما فيها التعليمية، بعد غد

■ غداً يتقرر موعد اضراب الجماهير العربية ■

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – يدخل، اليوم الاحد، اعتصام الرؤساء العرب امام مقر رئيس الحكومة اسبوعه الثاني على التوالي الذي بدأ يوم الاحد الماضي (٢٣/٨/٩٢).

ووفقاً لقرار اجتماع الرؤساء العام سيستمر هذا الاعتصام الى ان تلبي الحكومة مطلبي السلطات المحلية الرئيسيين: تغطية العجز المالي المتراكم، وتحرير مخصصات التطوير وفقاً لخطة المساواة المقرر تنفيذها بدءاً من ١٩٩١ – ١٩٩٥.

ومما يذكر ان الحكومة لم تحرر اي مبلغ من هذه المخصصات عن السنة المالية الماضية (١٩٩١) ولا عن السنة المالية الحالية، التي انتهى ثلثاها.

وقد انقضى الاسبوع الاول من الاعتصام دون اي توجه جدي من مسؤولي وزارتي المالية والداخلية

● البقية على صفحة .١●

في نهاية الاسبوع الثاني (الجاري) من المفاوضات الثنائية:

يتسحاق رابين يستدعي رؤساء الطواقم للتشاور!

*** اجماع رؤساء الوفود العربية: المفاوضات في الاسبوع الاول راوحت مكانها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، غدا الاثنين، اعمال الاسبوع الثاني من جلسات المفاوضات العربية – الاسرائيلية الثنائية في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

وبموجب تصريحات رؤساء الوفود العربية حول نتائج الاسبوع الاول من هذه المفاوضات فان طواقم الوفد الاسرائيلي ازالوا القناع والهالة التي احيطوا بها وتبين من جداول الاعمال الاسرائيلية التي قدمت للوفود العربية ان اسرائيل تسعى لتأليب الرأي العام العالمي ضد الوفود العربية من خلال تقديمها مسألة توقيع اتفاقيات سلام على مسألة الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلت في حرب حزيران عام ١٩٦٧ والتسويات الاقليمية.

وينتظر الوفد الفلسطيني، خلال الجلسات المقبلة، ردودا اسرائيلية على استفساراته. ويطالب اسرائيل بانهاء سيطرتها على الاراضي والمياه ومعلومات عن الاجراءات الاسرائيلية منذ ١٩٧٦. ويستشف من نتائج الاسبوع الاول ان الوفد الاسرائيلي الراهن، في ظل حكومة حزب «العمل» الجديدة، لم يغير في جوهر السياسة الاسرائيلية الرامية الى تكريس الاحتلال. وعلم ان اسرائيل ترفض اعتبار فلسطين المحتلة ارضا محتلة (اقرأ خبرا منفصلا ص ٢).

وراوحت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية مكانها بسبب رفض اسرائيل مناقشة مشروع برنامج لسحب قواتها من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل (اقرأ ص٢). وكذلك الحال بالنسبة

● البقية على صفحة .١●

ثلاثة قتلى و١٢٤ جريحا في حادث الباص

■ الباص تدهور وهوى في واد بعمق .٢ مترا والسبب: تعطل الفرامل ■ مكان الحادث يتحول الى مستشفى مصغر ■ الباص كان يقل .١٤ راكبا!! ■



● غزة – لمراسلنا – في حادث طرق مروع وقع على طريق القدس – اريحا (قرب الخان الاحمر)، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (١٢٤) شخصا بجروح بعد ان هوت سيارة باص كانت تقلهم في واد الى عمق عشرين مترا، امس الاول الجمعة.

والقتلى هم وصفية حسن فيري (.٦ عاما) وعاطف الفيومي (٦٢ عاما) والطفل محمد عليوه

● البقية على صفحة ١١●

تهنئة

الى العزيز جدا جاد ابو سنة وعروسه شرين بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

بلال جبيله

✝

■ نعي ■

مجلس «نعمت» في شفاعمرو ينعي بمزيد الحزن والاسى سكرتيرة المجلس المرحومة

لوريس ميخائيل (اسكندر) كركبي

(ام برهوم)

عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاماً) وسيشيع جثمانها اليوم الاحد .٨/٣/٩٢ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

سكرتارية مجلس «نعمت» – شفاعمرو

✝

■ نعي ■

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو المرحومة

لوريس ميخائيل (اسكندر) كركبي

(ام برهوم)

عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاماً) وسيشيع جثمانها اليوم الاحد .٨/٣/٩٢ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

خليل مشيعل – سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

اجمل باقة ورد

معطرة بالحبق والياسمين ومفعمة بالحب والتقدير نقدمها الى العزيز سامي سعدي بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لمدقق حسابات. الف مبروك وقدما في خدمة شعبك.

ابناء مصطفى نعامنة
عرابة

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي ارض تموت
(صدق الله العظيم)

■ نعي ■

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب

● جواد محمد ابراهيم الفاهوم ●

الذي وافته المنية في هيوستن (الولايات المتحدة) عن عمر يناهز الـ .٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه اليوم الى مقره الاخير في دمشق الشام.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في بيت عمه حسني ابراهيم الفاهوم في الناصرة قرب الجامع الابيض.

✝

■ نعي ■

زوج الفقيدة حبيب كركبي واولاده وبناته واخوانه وجميع آل كركبي وآل اسكندر واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والناصرة وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

لوريس ميخائيل (اسكندر) كركبي

(ام برهوم)

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاماً. وسيشيع جثمانها اليوم الاحد .١٩٩٢/٨/٣ الساعة الـ ٤,٠٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في شفاعمرو الى كنيسة الروم الكاثوليك الملكيين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الفلسطينيون: المشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية يعيد المفاوضات الى نقطة الصفر!

اسرائيل ترفض اعتبار الضفة والقطاع ارضاً محتلة

كلمة الاتحاد

إعتداء اوباش «كاخ» على الرؤساء – اعتداء على كل الجماهير العربية

□ قام اوباش حركة «كاخ» الكهانية العنصرية الفاشية، يوم الخميس الماضي باعتداء خطير على رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين في خيمة الاحتجاج امام مقر رئيس الحكومة، في القدس.

وقام هؤلاء العنصريون ايضا بالاعتداء الوحشي على عامل جنائن عربي يعمل بالقرب من الكنيست وبعد ضربه بشكل مبرح، تركوه نازفا دما في الحديقة. وبالصدفة تم اكتشاف الجريح ونقله الى المستشفى.

اننا نحيي الرد السريع جدا والانساني من رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، الذي ندد بالعمل العنصري الخطير وطالب بمعاقبة المجرمين.

ولكن يجب ان يكون الرد الرسمي والحازم ايضا من الجهات الرسمية التنفيذية في الدولة، واولا من رئيس الحكومة ووزير الشرطة..

الرؤساء العرب هم مواطنون في الدولة ويمارسون نضالا احتجاجيا دمقراطيا، ضمن القانون، فهل ما يجوز لليهود لا يجوز للعرب، وبالتالي يحق للاوباش العنصريين ان يعتدوا وان يضربوا وان يشتموا العرب؟

اننا ندرك ان التغيير في الحكم والمفاوضات الجارية للسلام «ترفع ضغط الدم» عند اليمين المتطرف، وخصوصا عند الاوساط الفاشية الجديدة.

وواجب الحكومة ليس فقط دفاعا عن العرب بل ايضا دفاعا عن القانون ودفاعا عن الدمقراطية ان تعاقب المجرمين وان تعمل لاخراج هذه العصابات خارج القانون لعزلها ومحاربتها سياسيا وقانونيا.

واذا لم نحس بأن الحكومة تفعل هذا فسوف يكون الى جانب الرؤساء في المرات القادمة شبان قادرون ان يردوا الصاع صاعين للمعتدين العنصريين، وكل دفاع عن النفس مشروع.

(«الاتحاد»)

*** د. عبد الشافي الى الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة: الوفد الفلسطيني يؤكد كل يوم على طاولة المفاوضات تمسكه بالحقوق الوطنية المشروعة التي لن نساوم عليها ***

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – أكدت مصادر في الوفد الفلسطيني، امس الاول الجمعة، ان المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تقدمت به اسرائيل في المفاوضات الثنائية يناقض اسس عملية السلام و«يعيد المفاوضات الى نقطة الصفر».

ورأى محمود الحكر عضو الوفد الفلسطيني ان المشروع الاسرائيلي «يناقض اسس الدعوة للمفاوضات مع اسرائيل» التي تتطلب الاتفاق على نقل السلطة.

وقد اقترحت اسرائيل انتخاب مجلس اداري لا يملك اي سلطة سياسية وتشريعية لفترة انتقالية من خمس سنوات بينما تبقى اسرائيل مصدر السلطة في الاراضي المحتلة.

وقال الحكر ان هذا المشروع الذي لم يعلن «لا يشير ابداً الى القرار ٢٤٢» الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام (١٩٦٧) وفق النص الفرنسي والى الانسحاب من اراضٍ عربية محتلة وفق النص الانكليزي.

واضاف عضو الوفد الفلسطيني ان «هذا القرار هو احد اسس عملية السلام» مؤكداً ان المشروع الاسرائيلي يقترح مجرد «تفويض للصلاحيات في اطار التنسيق مع الاحتلال».

من جهتها رأت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي ان المشروع الاسرائيلي «يعتبر عودة الى نقطة الصفر». وقالت ان يتسحاق رابين «يحاول استثمار المواقف المتشددة لشمير» مضيفة ان المشروع «يناقض مواقف حزبي العمل وميرتس»، اللذين يشكلان ركيزة التحالف الحكومي في اسرائيل.

وقد كرر الفلسطينيون خلال اليومين الاخيرين انتقاداتهم للمشروع الاسرائيلي الذي وصفوه بأنه «تكرار» للمقترحات التي سبق لهم ان رفضوها. الا انهم تجنبوا رفض هذا المشروع.

ومن جهة اخرى جاءنا من مركز اعلام الوفد الفلسطيني في واشنطن ان المفاوضات ما زالت تراوح مكانها.

وقال د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، ان هوة كبيرة لا تزال تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء القضايا الاساسية والجوهرية المتعلقة بالمفاوضات.

واضاف ان الوفد الفلسطيني لم يلمس اي تغيير حقيقي على الموقف الاسرائيلي، مشيراً الى ان الاسرائيليين يحاولون التملص من مناقشة القضايا الجوهرية وجر الوفد الفلسطيني الى بحث قضايا تفصيلية.

وقال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني اكد في هذه الجولة ايضاً على تأكيداته في الجولة السابقة والتي تتعلق بوضع القدس والاستيطان وحقوق الانسان. وقال ان الاسئلة التي طرحها الوفد الفلسطيني تعبر عن مواضيع جوهرية وانه لا يمكن تحقيق اي تقدم قبل الاجابة عنها.

واضاف ان ما طرحه الاسرائيليون حول المجلس الاداري لا يمكن القبول به، لانه يتمتع بصلاحيات ادارية ووظيفية محدودة وبمشاركة اسرائيلية ايضاً رغم كونه منتخباً. وقال ان اية هيئة منتخبة يجب ان يكون لها صلاحيات محددة مثل صلاحية اصدار القوانين، وهو ما يرفضه الاسرائيليون.

ووجه عبد الشافي كلمة الى ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة اكد فيها ان الوفد الفلسطيني يؤكد كل يوم على طاولة المفاوضات تمسكه بالحقوق الوطنية المشروعة التي لا تقبل المساومة عليها ابداً.

وحول الموقف الاسرائيلي من قرار (٢٤٢) قال عبد الشافي ان الاسرائيليين ما يزالون يرفضون اعتبار الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة اراضٍ محتلة. وقال ان التفسير الاسرائيلي للقرار (٢٤٢) كما تم عرضه في المفاوضات يختلف عن التفسير الفلسطيني. واكد عبد الشافي ان الفلسطينيين رفضوا هذا التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن معتبرين انه يهدم المرجعية السياسية لعملية التفاوض. وقال انه طالما رفض الاسرائيليون اعتبار الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة ارضاً محتلة فانه لا يمكن توقع اي تقدم في المفاوضات.

واشار عبد الشافي الى ان الوفد الفلسطيني سيستمر في عملية المفاوضات بهذه الروح الوطنية الى ان تقرر قيادتنا الشرعية اي طريق آخر غير هذا الطريق اذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود.



● حيدر عبد الشافي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩ ● القدس وضواحيها – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨-٢٩/٨/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢١٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٣٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٤٨ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٦ ش.ج

المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية تراوح مكانها:

اسرائيل ترفض مناقشة مشروع الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

*** وتحث لبنان على توقيع معاهدة سلام!! ***

● واشنطن – «و.ص.ف.» – جاءت المفاجأة في المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية التي بدأت الاثنين الماضي في واشنطن من الوفد اللبناني الذي خرق اجواء التفاؤل السائدة وحذر، يوم الجمعة، من ان المفاوضات الثنائية بين لبنان وبين اسرائيل تتجه الى «طريق مسدود».

ويذكر ان المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية لم تسجل اي تقدم منذ بدء عملية السلام في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١ لكنها كانت هادئة نسبياً.

وعرض رئيس الوفد اللبناني الى محادثات السلام مع اسرائيل، سهيل شماس، يوم الجمعة، بعد انتهاء الاسبوع الاول من المفاوضات العربية – الاسرائيلية صورة قاتمة للاجتماعات الاربعة التي عقدها الوفد اللبناني مع الاسرائيليين هذا الاسبوع وحذر من مخاطر الوصول الى طريق مسدود في المفاوضات اذا استمرت الامور على ما هي عليه الآن.

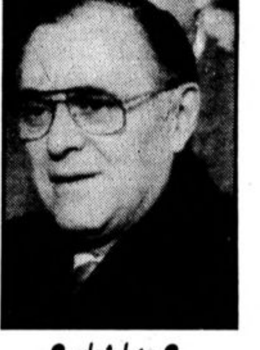
وقال شماس في مؤتمر صحفي ان سبب اتجاه المفاوضات الى طريق مسدود هو «اصرار اسرائيل على توقيع معاهدة سلام مع لبنان ورفضها مناقشة مشروع لسحب قواتها من جنوب لبنان» طبقاً لقرار مجلس الامن الرقم (٤٢٥) الصادر العام ١٩٧٨.

ولفت شماس الى ان هذه المقترحات الاسرائيلية التي تدعو الى تعاون لبناني – اسرائيلي في ميادين الصحة او العربية تهدف الى اضفاء شرعية على الاحتلال تحت غطاء العمل الانساني.

واعتبر انه اذا ما كانت اسرائيل حريصة فعلاً على الامور الانسانية فما عليها الا «تجنيب سكان المناطق، شمال منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان القصف المتواصل».

واكد شماس ان الوفد اللبناني «وفد مثل غيره من الوفود» وعلى الاسرائيليين ان يتعاملوا معه على هذا الاساس فيما لا يفوتون فرصة للتشديد على النفوذ السوري المتزايد في لبنان.

وقد اعتبر دبلوماسي لبناني ان الوفد اللبناني «عبر بصوت عال عما يفكر فيه الجميع في الخفاء من ان المفاوضات التي بدأت في اجواء متفائلة قد لا تؤدي الى النتائج الايجابية المتوخاة اذا ما استمرت على هذه الطريقة».



● سهيل شماس ●



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٥٥٤٨٢٤/٦. (فاكس – ٠٥٥٤٣٢/٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت لم لم تنشر

«نيويورك تايمز»: المنطقة المحظورة في الجنوب غير شرعية وبوش يريد تقسيم العراق وحرمانه من نفطه!

«واشنطن بوست»: هذه «مرحلة اولى» ستتبعها عمليات قصف في بغداد

● واشنطن – الوكالات – فيما انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية المؤامرة الجديدة على العراق واعتبرت التدخل العسكري الامريكي – الغربي غير مشروع، قالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، نقلاً عن مسؤولين في الحكومة الامريكية، ان اقامة منطقة محظورة على الطيران في العراق في الجنوب هي «المرحلة الاولى من حملة ضغوط على صدام حسين».

وتهدف الخطة الامريكية الى شن هجمات جوية على اهداف عسكرية ليس فقط في الجنوب وانشاء «منطقة امنية» للسكان المهددين في الجنوب على غرار المنطقة التي اقيمت للاكراد في الشمال. وهذا يعني، عملياً، المضي في مخطط تقسيم العراق.

وقال المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة ستنفذ هذا المخطط «اذا استمرت القوات العراقية في مهاجمة الشيعة»، على الرغم من ان التواجد الامريكي في المنطقة يمنع ذلك!

وقال مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية لصحيفة «واشنطن بوست» ان اقامة «منطقة امنية» في الجنوب هو «المرحلة الاولى من تحرك يهدف الى ردع اي عمل عسكري عراقي في الجنوب». وكتبت الصحيفة ان واشنطن تعول بفضل هذه الحملة على إضعاف صدام حسين وعلى تشجيع عسكريين عراقيين على القيام بانقلاب.

ومن جهتها وقفت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الجمعة، عكس التيار المرحب باقامة منطقة حظر جوي في جنوب العراق فاعتبرت ان الاسباب التي املت اتخاذ هذا القرار ليست «واضحة» ولا «صريحة».

وتساءلت الصحيفة الامريكية عن «شرعية» مثل هذا التدبير وقالت ان القرار (٦٨٨) الصادر عن مجلس الامن حول وقف عمليات القمع ضد السكان المدنيين واحترام حقوق الانسان الذي اتخذ لتبرير اقامة منطقة الحظر الجوي لا يشير الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتطرق الى استخدام القوة.

واشارت الصحيفة الى ان الجيش العراقي يمكنه ايضاً ان يقوم بعمليات ارضية في الجنوب. وتساءلت «هل سيطلب الحلفاء ايضاً ان يقوموا باطلاق الصواريخ على الدبابات العراقية».

واستشهدت الصحيفة بالوضع القائم في شمال العراق حيث نظم الاكراد انتخابات تشريعية «ويبدو انهم يتجهون الى اقامة دولة منفصلة» فقالت ان القرار الغربي الاخير يمكن ان يؤدي الى تقسيم العراق بحيث يصبح البلد «جزءاً مقطوعاً ومحروماً من نفطه وضعيفاً امام ايران».

وقارنت الصحيفة بين العراق والبوسنة والهرسك فقالت «ان اسباب استخدام القوة في البوسنة والهرسك واضحة ولا يمكن دحضها بينما هي ليست كذلك بالنسبة لمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق».

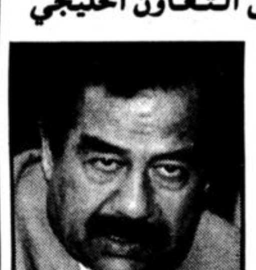
الرئيس العراقي يبعث برسائل الى اربعة من قادة دول مجلس التعاون الخليجي

● بغداد – «و.ص.ف» – ذكر مصدر عراقي رسمي ان الرئيس العراقي، صدام حسين، بعث مؤخرا برسائل خطية الى اربعة من قادة دول مجلس التعاون الخليجي من ضمن الرسائل التي وجهها الى القادة العرب حول «التحرك الغربي القاضي بفرض حظر على الطيران العراقي» في جنوب العراق.

واوضح هذا المصدر ان الرسائل وجهت الى قادة سلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

وكانت صحيفة «الثورة» العراقية ذكرت، يوم الجمعة، ان القائم بالاعمال العراقي في المنامة سلم احد كبار موظفي وزارة الخارجية رسالة خطية من الرئيس صدام حسين الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وتعتبر هذه الرسائل اول



● صدام حسين ●

اتصال على هذا المستوى بين العراق وهذه الدول منذ ازمة الخليج في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

وقد دعا الرئيس العراقي في الرسائل التي وجهها مؤخرا الى القادة العرب الى «وقفة عربية موحدة في وجه المؤامرة التي تنفذها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لتقسيم العراق».

وذكر المصدر نفسه ان الرسائل التي بعث بها الرئيس صدام حسين استثنت الدول العربية التي ليس للعراق علاقات دبلوماسية معها.

خط هاتفي مفتوح بين اسرائيل والولايات المتحدة حول العراق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل والولايات المتحدة شرعتا في اقامة اتصالات مفتوحة بين البلدين لتبادل المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالوضع في الخليج واعطاء اسرائيل معلومات حول آخر التطورات في جنوب العراق.

وقالت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة تطلع اسرائيل بانتظام على ما يجري في منطقة الخليج.

ومن جهة اخرى ورغم تهرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، من الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل، هذه المرة ايضا، عدم التدخل عسكريا في الخليج في حال توجيه صواريخ «سكاد» عراقية الى العمق الاسرائيلي، اكدت المصادر ان الولايات المتحدة طلبت، بالفعل، من اسرائيل مثل هذا الامر. وكان بيرس قال امس الاول انه «ليس لديه اي علم بمثل هذا الطلب»!!.

خطة احتلالية لتقليص التواجد العسكري في مراكز المدن في المناطق المحتلة

● توقع الافراج عن (٥٠٠) معتقل، غدا الاثنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر عسكرية احتلالية رفيعة المستوى ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قرر تقليص التواجد العسكري في وسط المدن الكبرى في الضفة الغربية وان هذه الخطوة تأتي ضمن ما وصفته بسلسلة خطوات «حسن النية» تجاه الفلسطينيين.

وقالت المصادر ذاتها ان النية تتجه بصورة خاصة نحو ازالة نقاط مراقبة ومواقع للجيش من على سطوح المباني العالية في المدن ومفارق الطرق الرئيسية في الضفة الغربية اضافة الى نقل قواعد عسكرية لا



● يتسحاق رابين ●

ضرورة لبقائها داخل التجمعات السكنية العربية الى اماكن اخرى.

وقالت ان رابين طلب من منسق شؤون الاحتلال في الاراضي المحتلة، داني روتشيلد، ورؤساء الادارة المدنية اعداد قائمة تسهيلات محتملة لسكان الاراضي المحتلة «تميز تبدل الحكم في اسرائيل وتهدف الى كسب ثقة الشارع الفلسطيني»، حسب قولها.

ومن جهتها قالت سلطات الاحتلال انها ستقوم، اليوم وغدا، بازالة البراميل الاسمنتية من بعض الشوارع المغلقة في مدينة الخليل وبلدة الظاهرية وذلك «من اجل التسهيل على السكان وتنشيط الحركة التجارية». واضافت بأنه سيتم فتح عدد من البيوت التي اغلقتها السلطات في السنوات الماضية.

وعلى صعيد آخر اكدت مصادر صحفية ان سلطات الاحتلال تنوي، غدا الاثنين، الافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين بناء على قرار من رئيس الحكومة. وتوقعت الافراج عن ما يزيد عن (٥٠٠) معتقل ضمن هذه الدفعة. ويتوقع ان تقتصر الافراجات على معتقلين من «انصار ٣» في النقب ومجدو الذين امضوا ما يزيد عن ثلثي مدة محكوميتهم.

مفاوضات السلام

باختصار

● اعتبر الوفد الفلسطيني الافكار والمواقف والمقترحات التي عرضها الاسرائيليون انها امتداد للموقف الاسرائيلي السابق وهي تتناقض مع اسس التسوية العادلة. ولوحظت علامات الدهشة والمفاجأة على رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشطاين، بسبب الرفض الحازم الذي ابداه الفلسطينيون تجاه المقترحات الاسرائيلية. وتقول مصادر مطلعة في واشنطن ان روبنشطاين كان يراهن على موافقة الفلسطينيين الدخول في مناقشة بنود المشروع الاسرائيلي ولم يتوقع هجوما مضادا لتفكيك مفاصل المشروع ودحضه.

● الوفد الفلسطيني، في اجتماعه مع ممثلي «الترويكا» الاوروبية، طالب المجموعة الاوروبية عدم منح اسرائيل ضمانات قروض قبل الوقف الشامل لجميع النشاطات الاستيطانية على الارض الفلسطينية المحتلة وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة واحترام حقوق الانسان. كما طلب الوفد حث الدول الاوروبية على تطوير علاقاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية ورفع مستوى هذه العلاقات.

● في الاجتماع المذكور الذي عقد في فندق «جراند» شارك عن الجانب الفلسطيني كل من: د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ود. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني ود. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد ود. تيسير العاروري ونبيل قسيس وزيد صايغ.

● نجحت د. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني، في خطف جزء كبير من البريق الاعلامي من الوفد الاسرائيلي الذي حاول تقمص الدور الايجابي في وسائل الاعلام الامريكية. واستطاعت عشراوي من خلال تكثيف المؤتمرات الصحفية واللقاءات التلفزيونية من كشف الهوة التي تفصل الموقف اللفظي والموقف العملي للحكومة الاسرائيلية وان ما قدمه الاسرائيليون على طاولة المفاوضات يختلف عن البريق الاعلامي الذي جاء به الوفد الاسرائيلي.

«محاولة لاغتيال صدام حسين»!

● قالت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤولين امريكيين ان الرئيس العراقي صدام حسين نجا في نهاية حزيران الماضي من محاولة اغتيال نفذها ضباط كبار مقربون منه.

واوضحت الصحيفة ان اجهزة الامن التي تتولى حماية الرئيس العراقي احبطت المحاولة التي كانت تستهدف موكب صدام حسين في جنوب بغداد. واضافت ان اطلاق نار حصل اثناء المحاولة وان المسؤولين عنها اعتقلوا. وكتبت الصحيفة ان ضباطاً كباراً من الحرس الجمهوري برتبة لواء كانوا وراء المحاولة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة الحربية الامريكية القول ان المحاولة نفذت من قبل «اشخاص مقربين نسبياً» من الرئيس العراقي وانه يمكن الاستنتاج بعدها ان ايامه باتت معدودة. وقال مسؤولون آخرون في هذه الوزارة ان صدام حسين اعاد تنظيم قوات الامن التي تتولى حمايته وصار يفرض تفتيش الوزراء قبل اي اجتماع عمل معهم.

صفارات انذار في السعودية!

● أفادت اذاعة الرياض ان السلطات السعودية اجرت، امس الاول، تجارب لصفارات الانذار في منطقة الرياض وفي شمال البلاد وشرقها.

ويأتي هذا التدبير غداة فرض الدول الغربية حظراً على تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق. وكانت صفارات الانذار اطلقت مرات عدة خلال حرب الخليج في السعودية لدى تعرض الرياض وقاعدة الظهران العسكرية للقصف بصواريخ «سكاد» العراقية.

قلق صيني!

● قالت الصين، امس السبت، ان فرض الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق يسبب «قلقاً جدياً» لها معتبرة ان من شأن هذا الاجراء ان «يعرض للخطر وحدة العراق وسلامة اراضيه».

«موقف» على الطريقة السورية!

● اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد امس الاول الجمعة «تمسك سوريا بوحدة وسيادة العراق» خلال استقباله مسعود البارزاني احد ابرز المسؤولين في المعارضة الكردية العراقية.

واعرب الاسد حسب قول كورية عن «تعاطف سوريا الاخوي مع شعب العراق الشقيق». واضاف ان المحادثات تناولت «الوضع في العراق ومعاناة الشعب العراقي في ظل النظام الحالي».

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تقوم بجولة في بير المكسور وتلتقي ادارة المجلس والمعلمين والاهالي

* تعد بنقل مطلب الاهالي باجراء انتخابات محلية تضع حدا للمجلس المعين المعادي لارادة اهالي القرية *




● النائبة الجبهوية غوجانسكي في لقاء مع نائب رئيس المجلس محمود موسى غدير ومدير المدرسة محمد مفضي غدير ●

● بير المكسور – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي يوم الاربعاء الماضي، بزيارة الى قرية «بير المكسور» اطلعت خلالها على اوضاع القرية، واستمعت الى المواطنين حول المشاكل التي تعاني منها القرية. كما زارت المجلس المحلي حيث التقت مع نائب رئيس المجلس السيد محمود موسى غدير فقدم لها استعراضا شاملا عن الاوضاع في القرية والنواقص الكبيرة التي تعاني منها، وبشكل خاص مشكلة تصرف رئيس المجلس المعين الذي يتصرف بشكل فردي ودكتاتوري دون الاعتراف بصلاحيات النائب وحل مشاكل اهالي القرية. كما طلب السيد محمود موسى غدير من النائبة الجبهوية المطالبة والعمل من اجل اجراء انتخابات حرة ودمقراطية في القرية لان اهل القرية لا يستطيعون تحمل الرئيس المعين بعد هذا اليوم.

وقال: نحن نريد ان ندير شؤوننا بأيدينا. وقال «ان رئيس المجلس المعين اوري بورفسكي (الحاكم العسكري السابق في الضفة الغربية) يتصرف معنا كأننا مواطنون تحت الاحتلال وهو لا يعرف وضع مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا وتركيبة مجتمعنا». وقال: نحن عائلة واحدة في القرية لا يستطيع احد ان يدق اسفينا بيننا لاننا موحدون. ثم التقت النائبة غوجانسكي مع رئيس المجلس المعين اوري بورفكسي ومساعديه فقالت له النائبة الجبهوية انها استمعت من المواطنين عن عدة مشاكل يعانون منها. كما طرحت عليه سؤالا حول علاقته مع نائبه محمود موسى غدير ومطالبة السكان باجراء انتخابات حرة ودمقراطية للمجلس بأسرع وقت ممكن من اجل ادارة شؤون قريتهم بأيديهم. فرد عليها قائلا: «لا يوجد اي مشكلة في القرية، واما بالنسبة للنائب محمود غدير فأنا لست ضده شخصيا بل ضد وجود نائب لان المجلس ليس بحاجة لنائب (!!)».

اما حول ضرورة اجراء انتخابات فقال «لا اشعر ان المواطنين يريدون انتخابات ويرفضون وجودي هنا لاني اشعر اثناء زيارتهم في بيوتهم انهم يستقبلونني بحرارة. فرد النائب محمود موسى قائلا عادتنا وتقاليدنا تجبرنا ان نستقبل الضيف وهذا ليس معناه اننا راضون عنك. ثم التقت النائبة الجبهوية مع مدير مدرسة بير المكسور الابتدائية الاستاذ محمد مفضي غدير فشرح لها عن اوضاع المدرسة. وقال لقد وعدنا نافون عندما كان وزيرا للمعارف بأن يبني لنا مدرسة ثانوية حتى سنة ١٩٩٢. وقد انتهت السنة ولم ينفذ شيء مما قاله. وهاجم رئيس المجلس المعين وقال: لا يتعامل معنا من اجل تحسين وضع التعليم في القرية، ونحن سنعمل من اجل انهاء اللجنة المعينة وانتخاب مجلس.

وبعد جولة واسعة شملت جميع احياء القرية شكرت النائبة الجبهويةتمار غوجانسكي اهل القرية واعلنت انها ستعمل جاهدة من اجل رفع قضايا اهالي القرية الى الكنيست من اجل بحثها.

هذا وقد اصطحب النائبة الجبهوية في جولتها سكرتير جبهة بير المكسور خضر سواعد واحمد حمدي عن سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

هذا واثناء تجوالها في القرية تزامن وجودها مع حفل زفاف احد شبان القرية فقامت النائبة غوجانسكي بالمشاركة بالفرح. واستقبلها السكان بحفاوة.

غضب عارم في مجد الكروم على قرار اغلاق فرع «بنك العمال» في القرية

* المجلس المحلي ومجلس العمال ينددان بالقرار ويطالبان بالغائه * القائم بأعمال رئيس المجلس علي حريكة: قرار ظالم واستفزازي تنفيذا لسياسة الحاق قرى الشاغور بكرميئيل *

● مجد الكروم – لمراسلنا – يعم الغضب الشديد قرية مجد الكروم على قرار الادارة القطرية لبنك العمال اغلاق فرع البنك في القرية. وبالاضافة الى غضب مئات الاعضاء في الهستدروت وزبائن بنك العمال فإن المجلس المحلي ومجلس العمال يريان في هذه الخطوة استفزازا وزيادة في معاناة الاهالي والحاقا بكرميئيل.

وقد اصدر المجلس المحلي بيانا بهذا الخصوص كما بعث ببرقيات مستعجلة الى رئيس الحكومة والسكرتير العام للهستدروت ورئيس مجلس ادارة بنك العمال، مطالبا بالغاء هذا القرار المجحف والذي له رائحة تمييز قومي.

وبعث سكرتير مجلس العمال، عفيف خلايلة ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت ومدير بنك العمال، مطالبا بالغاء هذا القرار الذي جاء صدمة لاعضاء الهستدروت والاهالي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال علي حريكة القائم بأعمال رئيس المجلس ان حجة الادارة هي حجة واهية وغير صحيحة، وهي ان الفرع ليس مربحا. فهناك عدد كبير جدا من الاهالي يتعاملون مع البنك، وقد تحسنت اعمال البنك تحسنا ملحوظا مؤخرا، كما علمنا رسميا. ونعتقد بأن اغلاق البنك لاجبار الاعضاء الى السفر الى كرميئيل لقضاء حاجاتهم البنكية هو معاناة للاهالي من تضييع وقت وسفر وهو استمرار لسياسة الحاق قرانا العربية في الشاغور بكرميئيل الامر الذي نرفضه. وقال: اليس معيبا على الهستدروت التي لا تقدم اية خدمات لالوف الاعضاء في القرية ان تقدم ايضا على اغلاق بنك العمال.

وقال انه واثق بأنه اذا اغلق البنك فلن يواصل الاهالي التعاون مع فرع البنك في كرميئيل. ولكن يجب ان تدرك قيادة الهستدروت حساسية هذه الخطوة المضرة والاستفزازية معا.

عمال «نيشر» يعودون الى العمل ويفتحون بوابات المصنع مقابل بدء المفاوضات حول مطالبهم

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – قرر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دورون مايبلوم، تأجيل البت في القضية التي تقدمت بها ادارة مصانع «نيشر» ضد لجنة العمال، لفتح ابواب المصنع والعودة الى العمل الكامل، حتى يوم الاثنين (٩٢/٨/٣١).

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى في الثامنة صباحا بحضور المدير العام للمصنع يهودا يزراعيلي ومدير القوى العاملة في المصنع يتسحاق يتسحاقي ومحامي الشركة المحامي غيل، وحضر الجلسة اعضاء لجنة العمال وهم مردخاي هرمان ويوسف ليبرمان وميشيل ملكا، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي بنيامين غونين.

وقد وجهت لاعضاء لجنة العمال «تهمة» اغلاق المصنع، والعمل في تباطؤ، وعدم السماح باخراج الاسمنت من داخل المصنع. وشرح اعضاء لجنة العمال للقاضي ملابسات القضية وموقف المدير العدائي منهم، وقيامه بالمماطلة في المفاوضات بخصوص تعديل الاجور وشروط العمل. وشرحوا كيف ان مجلس عمال حيفا والمسؤول عن ملف المصنع فيه المدعو ابراهام همتيري رفضوا الحضور الى المصنع والحديث مع العمال.

وأمر القاضي برفع الجلسة وتعيين جلسة ثانية في اليوم نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف، على ان يحضرها ممثل عن مجلس عمال حيفا.

بعدها عقد لقاء بين العمال ولجنة العمال بحضور سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغامي. وحضرها ايضا النقابي بنيامين غونين. وتم الاتفاق على ان يقوم العمال بفتح بوابات المصنع والسماح لسيارات نقل الاسمنت باخراج البضائع على ان يعودوا للعمل بشكل كامل من مساء يوم امس (السبت) مقابل البدء بمفاوضات جدية بين الادارة ولجنة العمال ومجلس عمال حيفا، وذلك مع عودة العمال الى العمل.

وفي جلسة الثانية عشرة والنصف اقر القاضي مايبلوم الاتفاق، الذي اعلن عنه ممثلو العمال والادارة. وجاء في قرار القاضي: لقد استمعت الى اقوال الطرفين بأن العمل عاد الى مصنع «نيشر» وابوابه فتحت وان المفاوضات سوف تبدأ مساء السبت، حيث يحضر ممثلون عن الادارة من تل ابيب للجلوس والتفاوض مع العمال. وحدد القاضي بحث القضية في يوم ٩٢/٨/٣١ وقال انه يأمل ان لا نحتاج الى هذا البحث، وان يتوصل الطرفان الى اتفاق وتسوية بشكل مقبول وموضوعي، من خلال المحافظة على علاقات عمل جيدة.

وحضر الجلسة الثانية ايضا ممثلون عن مجلس عمال حيفا وهم ابراهام همتيري ودورون كوهين ومحامي مجلس العمال ايلان غورفتش. وذلك بناء على طلب القاضي.

حفل تأبيني كبير في عبلين امس للمربي والنقابي الراحل مكرم سعيد

* المتكلمون يشيدون بمزايا الفقيد النضالية والاجتماعية والتربوية وخصوصا استقامته وتمسكه بأهداف النضال دفاعا عن المعلمين وعن الشعب والارض *

● المرحوم مكرم سعيد ●

● عبلين – من محمد جبر قسوم – اقيم مهرجان تأبيني كبير للمربي والنقابي مكرم ايليا سعيد امس السبت في عبلين بمناسبة مرور ٤٠ يوما على رحيله.

تولى عرافة المهرجان الاستاذ جاسر داوود زميل الفقيد في سلك التعليم، حيث اشاد بدور الفقيد الشيوعي المناضل الذي عمل الكثير من اجل خدمة اهالي قريته وشعبه.

وتحدث الاستاذ نور الحاج ابن قرية عبلين فقال: لقد عاش الفقيد مناضلا مكافحا مع شعبه وقريته، وكان علما من اعلام النضال اليومي وخاصة في نقابة المعلمين.

والقى كلمة الجبهة في نقابة المعلمين الاستاذ مفيد صيداوي فقال: لقد عرفناك مناضلا عنيدا ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية وكنت دائما مع المعلمين حاملا همومهم وهموم الطلاب العرب وكنت مراسلا لجريدة «الاتحاد» في قريتك وكتبت الكثير عن عبلين وانجازاتها وما تحتاج اليه من تطوير. وقال: اننا في كتلة «التقدم» لن ننسى عمل الرفيق مكرم سعيد من حيث عمله الدؤوب لمصلحة التعليم وحركة المعلمين.

ثم القى كلمة جبهة عبلين الدمقراطية المحامي سمير حاج فقال: لقد رحل رفيقنا ابو السعيد مبكرا ونحن بأمس الحاجة اليه ولعمله ولارشاداته في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية في قريتنا. وكان نشيطا في حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

وتكلم النقابي بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فأشاد بدور الفقيد ورفعه راية الاخوة العربية اليهودية واستقامته وتواضعه ومثابرته في خدمة قضايا المعلمين وقضايا نضال الجماهير العربية.

وباسم المدرسة الابتدائية «ب» تكلم الاستاذ عماد زيدان زميل الفقيد في المدرسة والتعليم. وتحدث زميل الفقيد الاستاذ يحيى طه من كابول فأشاد بالنموذج الذي قدمه مكرم سعيد للمعلمين والطلاب، عطاء واستقامة.

ثم تحدث الاستاذ موفق خوري باسم وزارة المعارف والثقافة فقال ان الاستاذ مكرم سعيد هو مثال رائع للعطاء والتضحية والاستقامة والتمسك بالمبادئ، وحتى الذين اختلفوا معه، احيانا، كانوا يكنون له الاحترام لصدقه ومثابرته واخلاصه للمصلحة العامة.

وكان آخر المتكلمين الشيوعي المخضرم نصري المر، فقدم باسم عائلة الفقيد والجبهة والحزب الشيوعي الشكر لكل من شارك في حفل التأبين وفي المواساة قبل ذلك. وقال: سيظل مكرم سعيد، في ضميرنا وفي تاريخ قريتنا اسما شريفا خالدا. وقال: حتى في اقسى ساعات المرض عندما كنا نسأله عن صحته كان يقول: اسألوا عن جبهتي لا عن صحتي.

محكمة يافا الشرعية
ملف رقم ٩٢/٢٣٤
اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بأن حسن عبد حسونة الذي كان يحمل هوية رقم ٢.٥٧٨٨٩٦. والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤ فانحصر أرثه الشرعي في زوجته كلثوم حسونة وفي اولاده منها وهم: عبد وخميس وشفيقة وفجري ومحمد ويوسف وابراهيم ونادية وعادل ووداد وتوفيق وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة والمقررة باصدار حجة ميراث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء، فمن ودّ الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٢/٨/٢٧

سكرتير محكمة يافا الشرعية



كيف نتعامل مع نتائج امتحانات البجروت؟

■ لا نعتقد بأن النتائج المنخفضة جدا لامتحانات البجروت في الوسط العربي كانت مفاجئة، حقا للمهتمين بقضايا التعليم، من سلطات محلية ومعلمين وباحثين ونشطاء سياسيين.

ولكن هذه النتائج كانت بمثابة تذكير بالجرح العميق النازف على مدار السنة والذي زادته النتائج الاخيرة ايلاما.

والسؤال هو: ما العمل؟ هل هنالك خطوات عملية يجب القيام بها لتحسين الوضع؟

في بيان وزارة المعارف اشارة واضحة الى الحل. فقد زادت المعارف خلال السنوات الخمس الماضية من الميزانيات لمدن التطوير (اليهود الشرقيين) واعطت حوافز للمعلمين الذين يعملون في مدن التطوير، فكانت النتيجة: زيادة عدد الطلاب في الثانويات وايضا زيادة ملحوظة في النجاح.

عندنا ايضا هذا هو الطريق للحل. يجب زيادة الميزانيات واقامة غرف التدريس والمختبرات ووسائل الايضاح والمكتبات والكومبيوترات وغيرها. وهذا يتعلق بالمعارف، بالحكومة عموما، ولكن يجب ان تخوض سلطاتنا المحلية نضالا عنيدا لزيادة ميزانية المعارف. ان بلدية حيفا مثلا تخصص هذا العام (٢.٧) مليون شيكل لخدمة (٤٢.٤٠٠) طالب وطالبة.. فليقارن كل رئيس سلطة محلية ما يأخذه للتعليم مع حيفا. ولذلك ليس صدفة ان حيفا هي الاولى في البلاد.

ثانيا: نعتقد بأننا يجب ان نطلب من الهيئات التدريسية، من الوف المعلمين والمعلمات، القيام بجهد خاص، منظم، تربويا واجتماعيا، لتغيير التعليم العربي الى الاحسن. فمع كل نضالنا ضد السياسة الحكومية الظالمة، يجب ان نستخدم العامل الذاتي ايضا، استخداما نشيطا للتغيير. وفي آخر الأمر فان مهمة التعليم، مهمة تربية الاجيال الجديدة هي مصلحة وطنية وانسانية مصيرية بالنسبة لنا ودور المعلمين المتمسكين بالقيم العليا بإمكانه ان يكون دورا مقررا، ايضا.

(رفيق الشريف)

تعزية

الى الرفيقة العزيزة سلمى عاشور «ام ابراهيم» تعازينا الحارة بوفاة ابنة شقيقك المرحومة ماري موسى توما

كما نتقدم بأحر التعازي الى الصديق يوسي "יוסי" والاهل الفقيدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اصدقاء الحزب والجبهة - حيفا

الفلسطينيون يبحثون عن السلام قبل الهتاف لصدام حسين

● بقلم: ماجدة البطش ●



● في الشارع الرئيسي لسوق مدينة القدس القديمة (خان الزيت) تبدو حركة البيع والشراء عادية ولا تبدو مظاهر الاكتراث لما تقرره دول التحالف بشأن العراق. بينما تجري عملية النقاش الهادئة وشبه الهامسة بين اصحاب المتاجر في متاجرهم عن اولوية السلام قبل الهتاف للرئيس العراقي صدام حسين.

وعلى رغم اختفاء مظاهر التأييد التي سادت الاجواء الفلسطينية قبل ١٨ شهرا برفع الاعلام العراقية وصور الرئيس العراقي وكتابة شعارات على الجدران، الا ان تأييدا عميقا وصامتا يسود الشارع الفلسطيني في الوقت نفسه الذي يحدوه الأمل بتحقيق السلام الحقيقي من المسيرة السلمية.

وقد انطلق البنتاغون الامريكي يوم الخميس في عملية جديدة ضد العراق اطلق عليها اسم «مراقبة الجنوب». وتهدف العملية الى فرض الحظر ابتداء من مساء الخميس ولمدة غير محددة على الطيران العراقي المدني والعسكري، ومنعه من التحليق جنوب خط العرض ٣٢ بحجة حماية المدنيين الشيعة.

صاحب محل للحلويات في باب العمود نشأت الجنيني (٣٢ عاما) قال «انا اؤيد السلام الحقيقي والمسيرة السلمية لأن الحرب تدمر كل شيء. لكن الفلسطينيون منقسمون الى قسمين.. قسم يؤيد المسيرة السلمية وقسم يؤيد صدام.. الناس بحاجة الى التغيير.. انهم يبحثون الان عن السلام. الا ان الناس ربما يعودون ويهتفون لصدام مرة اخرى اذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود».

اما التاجر رشيد علي من القدس (٣٧ عاما) وهو صاحب متجر لبيع الملابس ومتزوج من عراقية، فقد اعتبر ان عدم التأييد الصاخب للعراق من قبل الفلسطينيين يعود لأنهم انطلقوا الى المفاوضات السلمية، لكنه اضاف «لا نزال نؤيد العراق باعصابنا وفي مشاعرنا».

واضاف «ان العراق لن يرد على اية استفزازات امريكية او اوروبية ولن يتخذ اي قرار بشأن مهاجمة قوات او منشآت تابعة لهذه الدول بل سينتظر حتى انتهاء الانتخابات الامريكية في شهر تشرين الثاني بانتظار النتائج، لأنه لا يريد منح فرصة للرئيس الامريكي جورج بوش للفوز في المعركة الانتخابية».

اما هيثم الحلواني صاحب بيع اشرطة موسيقية (٣٥ عاما) فاوضح ان صدام حسين قاد الفلسطينيين الى مفاوضات السلام. فهو الذي اثار قضيتهم وبالتالي ايدوه. وقال «نحن الآن ندرك ان ما يجري للعراق ما هو الا حملة انتخابية لجورج بوش، وليس خوفا على شيعة العراق وان تأييد الفلسطينيين لصدام كان مرحليا. فلصدام حسين اخطاء جمة لأنه ضحى بالعديد من ابناء شعبه. وبالرغم من ذلك فهم ما زالوا يحبونه في اعماقهم. فقد حقق لهم نصرا معنويا بتنفيذ حلمهم بضرب اسرائيل».

لكن امرأة دخلت الى دكان بيع الاشرطة الموسيقية وهي في حوالي الاربعين من عمرها واسمها انتصار موسى، تقول «نحن نريد السلام. لا نريد ان يهاجمنا صدام حسين فما ذنب الاطفال بأن يصابوا بامراض نفسية من الخوف».

واوضحت «ابنتي كان عمرها خمس سنوات عندما نشبت حرب الخليج واصبحت تستيقظ في منتصف الليل وتصيح صدام.. صدام هجم».

وتساءلت «وما ذنب هؤلاء الاطفال بأن يصبحوا ضحايا حرب ويصبحوا ايتاما او معوقين حركيا او عقليا». وتابعت «انا لا افرق بين اطفال العراق او اطفال فلسطين او اطفال اسرائيل. كلهم اطفال».

عضو الوفد المفاوض الى محادثات السلام فريح ابو مدين قال «ان الوضع الآن مختلف عما هو في المرة السابقة لأن ما يحدث الآن للعراق هو نوع من المسرحية من اجل الانتخابات الامريكية».

واضاف ابو مدين «ان الغالبية الفلسطينية التي دعمت صدام حسين في السابق كانت تتوقع ان يلحق الاذى والضرر باسرائيل، اما الآن فهي لا تتوقع منه اي شيء من هذا القبيل».

وتابع «ان دعم صدام حسين من قبل الفلسطينيين في السابق نابع من ردة الفعل العالمية ازاء الكويت التي اراد العالم تحريرها خلال ثلاثة اشهر، بينما نحن الفلسطينيين نقبع تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من عشرين عاما. ولم يلتفت الينا احد».

(عن: و.ص.ف)

سوريا تسحب البساط من تحت مزاعم اسرائيل

■ اعترف مصدر رسمي اسرائيلي مقرب من رئاسة الحكومة في اسرائيل لوكالة الصحافة الفرنسية بأن سوريا اكدت، رسميا، استعدادها للسلام الشامل والاعتراف باسرائيل، في اطار اتفاق سلام يحترم المصالح القومية لجميع الاطراف بما فيها سوريا والفلسطينيون.

وقال هذا المصدر الذي لم تكشف الوكالة عن اسمه ان السيد موفق العلاف رئيس الوفد السوري في المفاوضات السورية - الاسرائيلية قال لرئيس الجانب الاسرائيلي البروفسور ايتمار رابينوفتش ان سوريا «تتفهم احتياجات اسرائيل الأمنية مما يعني في الواقع اعتراف سوريا باسرائيل».

واعترف الناطق الاسرائيلي الرسمي بأن سوريا لم تكن متحفظة خلال المفاوضات من مبدأ السلام الشامل والاعتراف الكامل. ولكن الجانب السوري اصر بوضوح على ان السلام الشامل يتضمن الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧.

كذلك اشار المراقبون الى ان لهجة البروفيسور رابينوفتش تختلف عن لهجة سابقه يوسي بن اهارون. فقد اشار رابينوفتش الى ان القرار ٢٤٢ الذي يطالب بالانسحاب (انسحاب) من المناطق المحتلة هو اساس المفاوضات مع سوريا ايضا.

ويدور في اسرائيل الآن كلام بصوت عال عن «انسحاب من الجولان»، كما ان رابين قال: «لن ننزل من الجولان» ولم يقل «لن ننسحب من الجولان».

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية بأن البروفيسور رابينوفتش، وهو خبير كبير في الشؤون السورية ومتخصص اكاديميا بحزب «البعث» متفائل وقد يعود الى اسرائيل لاجراء مشاورات مع الحكومة تتطلبها النقطة الحساسة التي وصلتها المفاوضات وبالاساس جو المفاوضات.

من ناحية ثانية قال رابينوفتش ان سوريا كانت متخوفة من اتفاقات مع الاردن وفلسطين بدون تقدم فيما يتعلق بسوريا ولبنان. وقال: «علينا ان نوضح اننا نحن ايضا نريد سلاما شاملا وكاملا ودائما مع العالم العربي».

وقالت وكالات الانباء، وبحق، ان وضوح الموقف السوري سحب البساط من تحت الادعاءات الاسرائيلية الرسمية المتكررة بأن سوريا «لا تريد السلام».

حدث في مثل هذا اليوم

الثلاثون من آب

- ١٩٤٦ - القوات الانكليزية تنسحب من لبنان وسوريا.
- ١٩٦٣ - تدشين «الهاتف الاحمر» بين موسكو وواشنطن.

الانتخابات في الكويت في تشرين الاول والمعارضة تحتج

● بقلم: اماني الصاوي ●

● رحب اقطاب قوى المعارضة الكويتية امس الاول (الجمعة) بتحديد موعد الانتخابات النيابية عشية الخامس من تشرين الاول المقبل لكنهم اكدوا بالاجماع انهم فوجئوا بذلك.

وقال عبد الله النيباري امين سر المنبر الدمقراطي في الكويت، ابرز حركات المعارضة المدنية لوكالة فرانس برس، ان «اعلان موعد الانتخابات شيء جديد في حد ذاته لأنه ازال المخاوف التي اعترت البعض من احتمال تأجيلها للدواعي الامنية».

واضاف رئيس الحزب الذي تأسس غداة تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ متخذا من هدف «اعادة تأسيس البلاد على اسس جديدة» شعارا له «ولكن الوقت غير كاف لتكثيف الحملات الانتخابية التي تسمح باتصال المرشح بالناخبين بصورة رسمية وموسعة».

وكانت المعارضة طالبت مرارا بتنظيم هذه الانتخابات وهي الاولى منذ ان صدر في حزيران العام ١٩٨٦ قرار مجلس الأمة الذي كان قد انتخب قبل عام. كذلك لم تكف المعارضة عن المطالبة باحترام دستور العام ١٩٦٢ الذي ينص على انتخاب مجلس وطني من خمسين عضوا بالاقتراع العام المباشر.

واسف النيباري المعارض منذ وقت طويل لأن الحكومة لم تتح للمرشحين الوقت الكافي كما جرت العادة لترتيب امورهم. وقال «ان شهر تشرين الاول من الاساس غير مناسب لبدء الانتخابات وذلك بسبب ظروف الكويت حيث يسافر الغالبية المواطنين الى الخارج وبالتالي يصعب الاتصال بالقاعدة الشعبية».

وعبر عن الاسف نفسه عدنان عبد الصمد مرشح الائتلاف الاسلامي الوطني (معارضة اسلامية شيعية) الذي اكد ان اعلان مجلس الوزراء موعد الانتخابات يوم الخميس كان «مفاجأة كبيرة للقوى السياسية».

وقال انه «قرار غير سديد لأنه لا يعطي فرصة لانشاء المقرات الانتخابية التي نقوم بطرح برامجنا من خلالها وتوعية الناخبين».

اما يعقوب حياتي النائب السابق في مجلس الأمة المنحل وممثل تكتل النواب الذي يضم جميع النواب السابقين فقال انه فوجئ بتحديد الموعد. واضاف «كنا نتوقع ان تحاول الحكومة تقليل الفترة التي يقوم فيها المرشح بتوجيه النقد للحكومة» موضحا «انها اصعب فترة على الحكومة وتقليل فترة الانتخابات يقلل فرصة المرشح للنقد».

وذكر «ان عددا من اعضاء القوى السياسية خاصة تكتل النواب لم ينقطع منذ حل مجلس الأمة السابق في العام ١٩٨٦ عن الاتصال بالقاعدة الشعبية وشرح برامجه».

وقد اجريت هذه الاتصالات عموما في «الديوانيات» حيث تتم مناقشة مشاكل الساعة المطروحة.

وقال النائب السابق «لقد حصلنا على تأييد الشارع قبل اعلان موعد الانتخابات».

وقد ايد هذا الرأي الرئيس السابق لمجلس الأمة المنحل احمد السعدون الذي قال انه لم يفاجأ بالموعد الذي حددته الحكومة التي «ما زالت غير محايدة».

يذكر ان السعدون هو ايضا عضو في تكتل النواب الذي جعل هدفه الرئيسي ان يكون للكويت مجلس امة «قوي ولا يكون اداة للحكومة».

علم الأحياء يكافح الجراد

● بقلم: الان ريمون ●

● قد تفيد حملات مكافحة بعض انواع الجراد ولا سيما الجراد الجوال والجراد المهاجر في غضون سنتين او ثلاث سنوات من وسيلة احيائية جديدة وفعالة بديلة للمبيدات التقليدية.

فقد طور فريق دولي يشرف عليه كريس بريور الباحث البريطاني في المعهد الدولي للمراقبة الاحيائية في اسكوت ويضم باحثين من المانيا وبريطانيا وهولندا ومن بنين والسنغال ونجيريا ايضا مبيدا احيائيا جديدا.

واجريت في مدغشقر تجارب على المبيد الجديد المركب من الكيروزين والزيت النباتي ومن نوع من الفطر يعرف باسم «ميتاريزيوم فلافوريريد) يملك خاصية قتل مجموعات الجراد الجوال خلال مدة لا تتعدى الايام.

ويؤدي هذا المبيد الاحيائي المحدود التأثير على البيئة الى تثبيت فطر الميتاريزيوم على اجسام الجراد.

وكان باحثون فرنسيون في مركز التعاون الدولي للأبحاث الزراعية من اجل التنمية اكتشفوا هذا الفطر صدفة في النيجر في العام ١٩٨٨ على جسم جرادة ميتة.

وتبين ان هذا الفطر الذي ينمو خلال ايام معدودة نموا سرطانيا على اجسام الجراد يمنع هذه الحشرات من الحصول على غذائها. وتبين من النتائج الاولية للتجارب التي اجريت في افريقيا الغربية ان المبيد الجديد فعال في ٩٠ في المئة من الحالات في عملية الرش الاولى.

وتبين في تجربة ميدانية اجريت في مدغشقر التي شهدت في الاسابيع الاخيرة انتشارا للجراد المهاجر ان المبيد يملك فعالية مماثلة في مكافحة هذا النوع من الجراد.

واشار بريور الى ان «الفطر ميتاريزيوم فلافوريريد يمكن ان يحتاش على مجموعة كبيرة جدا من الاجسام وقد توصلنا الى يقين بأنه قاتل للعديد من انواع الجراد والجراد المهاجر».

وقال الباحث الفرنسي في برنامج الابحاث المتعددة الميادين حول الجراديات في منطقة الساحل الافريقي ميشال لوكوك لوكالة فرانس برس ان «احد الباحثين في فريقنا اكتشف الفطر قبل ثلاث سنوات». واضاف «لقد اعطينا فريق الباحثين في اسكوت عينة من ارومة هذا الفطر اظهر فعالية في مكافحة الجراد الجوال على ما يبدو. وكانت نتائج التجارب التي اجراها الفريق البريطاني في اغاديس واعدة. غير انه يتوجب الآن توضيح كيفية تطوير منتجات متطابقة مع الاوضاع البيئية في المناطق التي قد يستخدم فيها».

ويتميز المبيد الذي تم تطويره في معهد اسكوت بتطابقه مع معايير بيئة المناطق الحارة والجافة والقليلة الرطوبة مثل المناطق في افريقيا حيث يمكن ان تتبخر السوائل المركبة من مواد ممزوجة بالمياه قبل ظهور التأثير الفعلي للفطر. واشار معهد اسكوت الى ان نسبة الكيروزين والزيت النباتي لا تؤثر على المحاصيل وان كمية لا تتعدى الليتر او الليترين من المزيج لكل هكتار تؤمن فعالية جيدة.

وشدد فريق بريور على ان المبيد لا يضر بالحيوانات الاخرى ولا بالبشر. واشار ايضا الى ان المبيد الاحيائي لا يقل فعالية عن المبيد الكيميائي الشهير «ديلدرين الشائع الاستعمال الذي اصبح محظورا في عدد من الدول.

غير ان الباحث الفرنسي ميشال لوكوك اوضح ان «المبيد لا يملك حسب المعلومات التي نملكها فعالية الا على مستوى الوقاية وانه غير فاعل لدى اجتياح اسراب الجراد مناطق واسعة». واضاف لوكوك ان «فعاليته ليست اكيدة في مكافحة كافة انواع الجراد» مخالفا بذلك وجهة نظر بريور حول فعالية المبيد. ويستند لوكود في رأيه الى «اكتشاف انواع محدودة جدا من الفطر تسبب الامراض على الرغم من قيام جميع فرق الابحاث بدراسات على ارومات فعالة».

لكن لوكوك اكد «اننا نجد انفسنا للمرة الاولى امام احتمال تطوير مكافحة احيائية للجراد».

ويتوقع ان تجري تجارب ميدانية واسعة النطاق خلال السنوات الثلاث المقبلة. واشار المعهد الدولي المشرف على هذه التجارب الى انه تم اختيار موريتانيا ساحة لاجراء هذه التجارب.

(عن: و.ص.ف)



كيف تشاهد فيلما قبل عرضه على الشاشة

● خلافا لما نعرفه عن محطات التلفزيون الكلاسيكية التي تعرض لنا برامجها فان هناك محطات تلفزيون تعرض على زبائنها او مشاهديها ان يدفعوا مقابل كل برنامج يريدون رؤيته على حدة.. وهكذا لمشاهدة اي فيلم يريده المشاهدون ليس من الضروري الانتقال الى صالة السينما بل يكفي ان يكبس المشاهد «كودا» معينا لكي يبث له الفيلم رأسا. هذا النظام يلقى نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية بحيث شجع رئيس شركة فوكس ان يقدم لهذه المحطات افلاما لم تخرج بعد الى الصالات. وهكذا سيكون باستطاعة المشاهدين ان يروا الافلام في عرض خاص ما قبل العرض العام.

مشروع المحطة الفضائية «فريدوم» يجتاز مرحلة دقيقة جديدة

● واشنطن – و.ص.ف – اجتاز مشروع المحطة الفضائية الامريكية «فريدوم» مرحلة دقيقة جديدة مع تصويت مجلس النواب المعروف بمعارضته للمشروع مؤخرا على مواصلة تنفيذه مستبعدا بذلك اي تعديل يهدف الى الغاء المحطة.

فقد وافق مجلس النواب لدى بحث تمويل المحطة في اطار مشروع الموازنة للعام المقبل على عدم الغاء المحطة بأكثرية ٢٣٧ صوتا مقابل ١٨١ صوتا لكنه خفض قيمة المبالغ التي طلبتها الادارة من ٢.٢ مليار دولار الى ١.٧ مليار دولار.

ورفض المجلس ايضا مشروع قرار بخفض قيمة المبالغ المخصصة للمشروع الى ٥٢٥ مليون دولار. ويعتبر هذا المبلغ غير كاف لمواصلة المشروع ويحول دون امكان تطويره.

وترى الحكومة الامريكية ان محطة فريدوم تحتل موقع القلب في برنامج الفضاء الامريكي.

واوشك الكونغرس العام الماضي ان يلغي المشروع القائم على تعاون امريكي/ كندي/ ياباني/ اوروبي.

وفي مجلس النواب الذي يضم اكثرية معارضة للمشروع تعتبره باحطا يشكل التصويت على هذا المشروع في فترة الركود الاقتصادي الحالية نجاحا جديدا للمحطة الفضائية. وفي المقابل يحظى المشروع بدعم اكبر في مجلس الشيوخ.

ويقوم مشروع بناء المحطة الفضائية فريدوم على ان يتم في العام ١٩٩٦ جمع عدد من المركبات في الفضاء في مدار على ارتفاع ٤٠٠ كم. ويهدف تجميع هذه المركبات الفضائية في المدار الى توفير مراكز اقامة لرواد الفضاء والعلماء من اجل القيام بتجارب في العام الفين. وكان تم اطلاق المشروع في العام ١٩٨٤ في عهد ادارة الرئيس رونالد ريغن، ويقضي باطلاق نحو ٢٠ مكوكا فضائيا لنقل العتاد اللازم لبناء المحطة.

وقدرت تكاليف المشروع في الاساس بنحو ثمانية مليارات دولار، لكنها قد ترتفع الى ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار. تضاف اليها مبالغ تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار تشكل تكاليف عمليات التشغيل لمدة ٣٠ عاما. وقد خصص للمشروع حتى الآن ٨ مليارات دولار.

ويتوقع ان يتم تحقيق بعض الوفر بتقليص عدد الرواد في المحطة من ثمانية رواد الى اربعة.

وللمفارقات يبدو ان اعضاء مجلس النواب وافقوا على التصويت لصالح المشروع لاسباب اقتصادية واجتماعية. ويعتقد مؤيدو المشروع ان تنفيذه قد يؤمن عملا لـ ٧٥ الف عامل متخصص في ٣٧ ولاية امريكية. ويشار الى ان نسبة العاملين في صناعة الفضاء الامريكية تصل الى ٧ في المئة من اجمالي اليد العاملة.

ويرى مؤيدو المشروع ايضا ان اقامة المحطة «فريدوم» سيوفر للولايات المتحدة امكان المحافظة على دورها وموقعها في ميدان الفضاء، وقد حذرت النائبة الجمهورية عن ولاية كونكتيكات من ان الولايات المتحدة «كانت تسيطر على صناعة الفضاء وتحتكر ٩٠ في المئة من الاسواق، وان هذه النسبة تقلصت الى ٦٨ في المئة بفعل المنافسة الاوروبية».

النباتات المنومة

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

● النباتات المنومة هي نباتات تحتوي على خصائص مخدرة أو منومة.

واهم هذه النباتات: القنب، زنبق الوادي، حشيشة الدينار، زهر البرتقال، وحشيشة القطة (الفالاريان).

القنّب

وهو من فصيلة «القنب الهندي» اي الحشيش الذي يدخنه المبتلون بهذه الآفة، وهو مخدر قوي لدرجة انه يخدر حواس من يقف قربه لمدة طويلة. ويعرف بعض صيادي الأسماك هذه الخاصة في القنب، فيلقون بخليط من بذر القنب والقنب الهندي في الماء لتخدير الاسماك واصطيادها منومة.

زنبق الوادي

وهو نوع من الزهور الجميلة ذات الشذى المنوم، وقد تعارف «العشاق» في اوروبا على ان يهدوه لبعضهم، ويقام له هناك عيد يشبه عيد النيروز عند الفرس، وقد يصاب الذين يجمعونه بخدر عميق، ولما كان هذا الزنبق منوما فان الماء الذي يوضع فيه قد يكون ساما، ولذا يفضل عدم ابقائه في غرف المرضى بشكل خاص، وغرف النوم بشكل عام، وحذار ان تقربه من فمك او ان تمضغه لأنه قد يتسبب في اصابتك بالتسمم.

حشيشة الدينار

وقد تدخل في صناعة الجعة (البيرة) لاكسابها رائحتها الخاصة. وقد اعتاد الانكليز على فتح شهيتهم بقنينة بيرة سوداء مرة الطعم، وقد تأتت هذه المرارة في حشيشة الدينار المعطرة، وقد لوحظ انها تتسبب في اصابة العمال الذين يتداولونها بالنعاس وبعض الاضطرابات الجلدية. وعلى هذا فغليها مشه، وكثيرها منوم.

زهر البرتقال

قد لا يعرف الكثيرون ان زهر البرتقال يعتبر من «النباتات» المنومة ومع ان البرتقال ينبت عادة في المناطق الساحلية، فان هناك من يستنبتونه في حقولهم او حدائقهم في المدن الداخلية للاستفادة من ازهاره ذات الخاصية المهدئة والمضادة للتشنجات ويمكن تحضير منقوعه على احدى الطريقتين التاليتين:

– توضع حفنة من زهور البرتقال ومثلها من الزيزفون في كوب ماء اذيب فيه قليل من العسل.

– توضع ثلاث باقات من البابونج مع حفنة صغيرة من الزيزفون ومثلها من زهر البرتقال.

وهذه وصفة اخرى لتحضير ماء ازهار البرتقال:

– توضع كمية من ازهار البرتقال الطرية مع خمسة اضعاف وزنها من الكحول، وبعد خمسة عشر يوما تصفى وتؤخذ بمقدار ربع ملعقة قهوة لكل فنجان.

هذا، وان احسن ازهار البرتقال هي ازهار البرتقال المر – اي النارنج – عندما تكون براعم.

حشيشة القطة (الفالاريان)

هذا النبات معروف في اكثر بلاد العالم، وهو نبات كبير ذو ازهار بيضاء او وردية اللون، وله رائحة خاصة تجلب القطط اليه، ولهذا دعي باسم «حشيشة القطة».

تستعمل حشيشسة القطة كمنوم ومهدئ للأعصاب ومزيلة للآلام ذات المنشأ العصبي، وبخاصة فهي تفيد الشباب المصابين بخفقات القلب النفسية والتوتر العصبي.

القمح للوقود ايضا!

● ذكرت شركة الكهرباء الدنماركية ميدكرافت مؤخرا انها ستستخدم في الاول من ايلول القادم ١٤٠٠ طن من القمح كوقود تجريبي في اربع من محطاتها.

وقال كريستيان باسليف اولسن من جمعية المساعدة الطارئة التابعة للكنيسة ان هذه التجربة التي ستجري في ارهوس وغرينا وسلاجيلس وهاسليف اثارت غضب المنظمات الانسانية الدينية التي رأت فيها «استفزازا في حين تهدد المجاعة ٢٥ مليون شخص في افريقيا».

وجاء قرار الشركة نتيجة لسياسة اراحة ١٥ في المئة من الاراضي الزراعية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بهدف خفض الفائض الزراعي في المجموعة وفق الخبراء الزراعيين الدنماركيين.

ووصف الأمين العام للصليب الأحمر الدنماركي ايجيل بترسن هذه التجربة بأنها «لا اخلاقية» مؤكدا في الوقت نفسه ان هناك «كميات كافية من المخزون في اوروبا لمنح مساعدة عاجلة الى افريقيا لو كان السياسيون راغبين في ذلك».

وطلبت الشركة من ادارة الطاقة في كوبنهاغن السماح لها بالقيام بهذه التجربة التي ستمتد على المدى البعيد لتشمل ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة لتغذية المحطات الكهربائية وتدفئة ٢٢٠ الف مسكن.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل زهر وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة سلام وديع زهر.

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة

حيفا

تعزية

الى ارملة الفقيد واطفالهم والى آل عريس وآل جرم بوفاة المرحوم ابراهيم عريس «ابو سليم»

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة

حيفا

فيلم «امرأة آيلة للسقوط» يغرق في مستنقع من الدموع

● بقلم: كمال رمزي – القاهرة ●

● يبدأ الفيلم، اثناء ظهور العناوين، بمؤثرات صوتية مثيرة غامضة، توحي بالمطاردة وبأن جريمة ما على وشك الوقوع.. وتطالعنا البطلة، بكياج ثقيل، ترقص في بيت مشبوه، على اغنية لعدوية او واحد على شاكلته.. وفجأة تقوم قوة من الشرطة يقودها الضابط محمد كامل بمداهمة المكان.. تقبض على رجال يجلسون حول مائدة قمار وبعضهم في حجرات النوم.. في المشهد التالي يوزع محمد كامل المجرم المتخفي في زي ضابط الشرطة الغنائم على افراد عصابته.. اذن فلم تكن المسألة الا تمثيلية للاستيلاء على مال رواد الشقة بالاتفاق مع يسرا، العضو الفعال في العصابة..

ليس من الصعب تحويل الفيلم الى كلمات مكتوبة على الورق، ولكن سيكون مضجرا ان احكي لك مغامرات العصابة التي تتوالى جرائمها وتفلت من القبض عليها، اثناء سرقة خزنة شركة وقتل بعض الحراس، ثم اقتحام فيلا للاستيلاء على مقتنياتها الثمينة.. فالمهم ان السيناريو الذي كتبه المخرج مدحت السباعي لا يكترث بالجانب الانساني لمجمل شخصياته فالمجرم هو مجرد مجرم وضابط الشرطة هو فقط ضابط شرطة، ووكيل النيابة شأنه شأن مديرة البنسيون وحيد الجانب.. لا يعرف الا مهنته فالفيلم شغوف بالاحداث الدامية.. حتى لو كانت مصطنعة، فالمهم عنده ان تكون مثيرة ومؤثرة.

فجأة تنتاب يسرا نوبة من التوبة والندم، بعد انتهاء عقوبتها بالسجن ستة اشهر اثر شهادة زور من اجل رئيس العصابة محمد كامل الذي يستمر سجنه لعدة سنوات وها هي تتزوج من الجرسون، عبد العزيز مخيون.. ويصدق داخلي مرهف ينعكس كالضياء في ملامح وجه يسرا المشرقة فتشع بالامل في حياة جديدة.

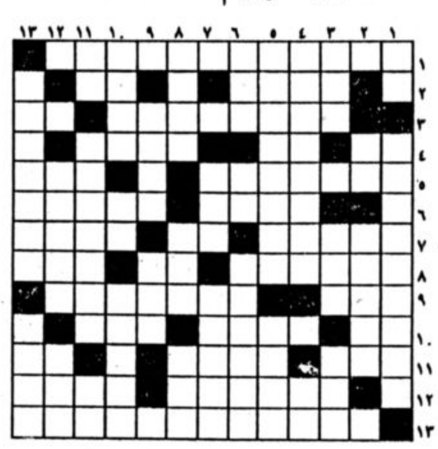
لكن، لان ارادة الانسان في امرأة ايلة للسقوط مهما كانت قوتها، بالغة الضعف والهزال، امام القدر او المكتوب على الجبين فان يسرا تتعرض لبطش حظها العاثر عندما يدمن زوجها المخدر الابيض ويحاول المجرم الخارج من السجن ان يعيدها الى عالم الظلام، وزيادة في الكوارث يصر صاحب البيت الوغد على ان يقضي منها وطرا نظير منحها ايصالات شقتها التي لم تدفع بعد وفي مشهد عاصف، بينما يستسلم الزوج، عبد العزيز مخيون، لغيبوبة المخدر، يقوم الوغد باغتصاب التائبة وبرغم افتعال الموقف الا ان يسرا، المتمكنة تضفي على الشاشة مصداقية لحظية بفضل تعبيرها المرهف عن انكسار روحها، فضلا عن احساسها المضني بالاشمئزاز من ذلك الزوج نصف الميت..

استمرارا لسيل الكوارث، تقع يسرا في مأزق لا فكاك منه، فبعد ان تأخذ ابنها الطفل وتذهب به الى البنسيون الذي تملكه سيدة طيبة رجاء حسين تفاجأ بحضور المجرم، محمد كامل مرة اخرى ليقنعها ببيع مصوغات مسروقة من فيلا قتلت صاحبتها مع طفلها، بينما تمكنت الطفلة الثانية من الهرب، ولأن البطلة تحتاج للمال، توافق.. ويتم القبض عليها اثناء بيعها للمسروقات، ويدعي المجرم وصديقه انها هي التي قتلت صاحبة الفيلا وابنها.. وتثبت عليها الجريمة وبعد محاكمة من النوع الذي تفتن به السينما المصرية عادة، ينطق القاضي باحالة اوراقها الى المفتي!

ينغمس «امرأة ايلة للسقوط» في مستنقع الدموع.. فالمحكوم عليها بالاعدام، والتي ترتدي الجلباب الاحمر، تحاول مع محاميها صلاح قابيل وحبيبها القديم، الصحفي محمود حميدة ان تثبت براءتها.. ويصبح الأمل الوحيد في انقاذها الذي يدركه المتفرج ولا ينتبه له ابطال الفيلم ممثلا في الطفلة التي رأت الجريمة وتعرف القاتل.. لكن الطفلة التي اصيبت بالخرس بتأثير من هول ما رأت مختفية عند سائق عربة نقل، لطفي لبيب الذي يبلغ الشرطة عن وجودها، متأخرا قبل الانقاذ في اللحظة الاخيرة، تمزق يسرا القلوب عندما تحضن وحيدها باكية للمرة الاخيرة.. وينتابها ما يشبه الهستيريا، وتتمسك بفلذة كبدها، ولكنه ينتزع منها.. وتبدأ اجراءات القصاص على نحو معذب بحق.. يقدم تفاصيل اعداد حبل المشنقة ومسيرة البطلة المتداعية، التي تجرجر قدميها، في ممرات طويلة، نحو غرفة الاعدام.. انها مشاهد غليظة بالغة القسوة.. تضرب مشاعر المتفرج بعنف مؤلم.. وتدور اثناء ادلاء الطفلة باقوالها الى النائب العام، فريد شوقي الذي يعلم تماما ان موعد تنفيذ الاعدام قد حان. ومع هذا فانه مع المخرج، سامحهما الله، يتريثان بلا رحمة، حتى تنطلق يسرا المنهارة بالشهادتين بل ويلف عنقها بالحبل واخيرا يرن جرس تليفون السجن، في حجرة ليس بها احد.. ويستمر الرنين طويلا ليزيد من تعذيب المتفرج، الى ان يرد احد الضباط، ويجري في الاروقة ليوقف الخطوة النهائية في التنفيذ.. وما ان يخرج المتفرج من دار العرض حتى يفيق تماما من التأثير اللحظي لعمل قد يكون محكما فنيا تلمع فيه يسرا.. ولكن في مستنقع آسن من الدموع.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩١) ***



● اعداد: انوار صباغ – البقيعة الغربية ●

افقيا:
١ – شاعر فلسطيني
٢ – زائل (معكوسة) – جواب
٣ – مطربة امريكية – للتعريف
٤ – سقي – بين اثنين (معكوسة) – صرف (معكوسة)
٥ – دولة اوروبية (معكوسة) – وجهة نظر (معكوسة)
٦ – يشوش (معكوسة) – من الفلاسفة اليونان
٧ – الفؤاد (معكوسة) – للنفي – حاكم (معكوسة)
٨ – حرف + ايحاء (معكوسة) – مادة قاتلة – غفا
٩ – قرص – شعوب (معكوسة) + ازلي
١٠ – للعطف – علم – من الحيوانات (معكوسة)
١١ – من ابناء نوح (معكوسة) – عملة – ارشد
١٢ – من الشعوب – ليوث
١٣ – من الخلفاء الامويين

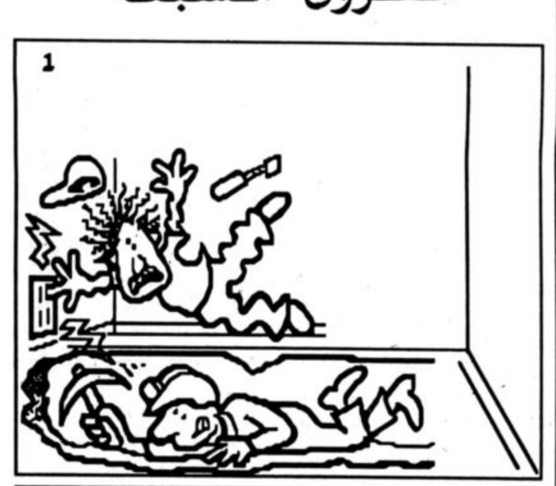
عموديا:
١ – قوة – مطرب لبناني
٢ – متشابهان – يتحسسرا
٣ – يرث (مبعثرة) – قمر – حصل على
٤ – من مؤلفات يوسف السباعي – خاصتي
٥ – حرف + عرف بالوفاء – هدما (معكوسة)
٦ – يحقق وعده – للجزم – والدتي – رخو (معكوسة)
٧ – يحمله كل انسان – حرف + صحراء افريقية (معكوسة)
٨ – شارع – حزن – امم (معكوسة)
٩ – جمع نفس – انحنى
١٠ – مئات السنين – يحفظ (مجزومة ومعكوسة) – صحراء
١١ – نعم بالروسية (معكوسة) – دولة اوروبية – من السلم الموسيقي
١٢ – احرف علة – هدير
١٣ – عاصمة افريقية – غرّد (للحمام معكوسة)

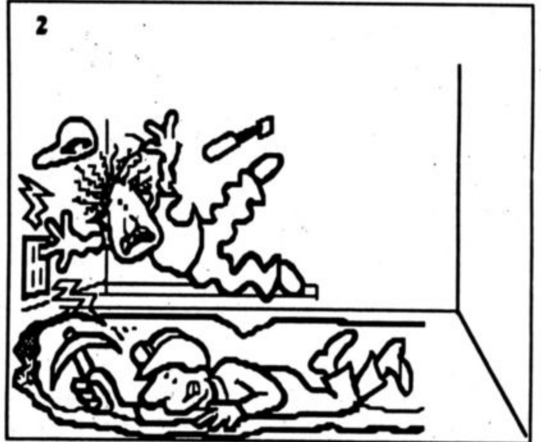
*** حل لغز رقم (٩٠) ***

افقيا:
١ – أبس – العراق – مقتدر – ذات الرقاع
٢ – مل – يلعبون – متعال – صفية زغلول
٣ – اج – جرى + آدا – مل + هرب – اسلب + غرويه
٤ – وجد + نال – ناجي العلي
٥ – أ.أ – ح.ح – مر – حل – رب + نرى
٦ – قادم – يلتوي
٧ – المستغيث بالله – د.أ.هـ.د
٨ – جس + بيروت – مثال – دب + واقام
٩ – جمال – ل.ر – تلع + سلاسل + جيدها
١٠ – ابو قتادة الارث الانصاري – د.د
١١ – الاماني + رب – ابو سليمان المقهرة

عموديا:
١ – سما – ملاك
٢ – العمال – لباس
٣ – بدوا
٤ – جيولوجيات + يم
٥ – ل.ل + رج – آت
٦ – ح.ح + دا – و.ل.أ.ن
٧ – ريان – تردي
٨ – اود + احد + هر
٩ – قتال + حمام + ما
١٠ – لن
١١ – احبهنا + ما – حر
١٢ – سل
١٣ – م.م.م.م.م – أر
١٤ – قتل – عين + لب
١٥ – تعب – واللدي
١٦ – دار – لوم + سل
١٧ – ر.ل + هـ.س.ل – بال + ال
١٨ – ينسقا
١٩ – ذ – صايم – اصائل
٢٠ – أف + سل – حرف + حصل عليه (معكوسة)
٢١ – عليت – ارسمهم
٢٢ – احيل – جهل
٢٣ – ل. زفاريد
٢٤ – غر + البير – غدد
٢٥ – قل + وجنته – هدي
٢٦ – او + بارود
٢٧ – علة + ناي – امه

الفروق السبعة





على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٨/٣٠ *

١٨.٣٥ – «مع النجوم» مع الفرقة الموسيقية البريطانية «سمبلي رد»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات «العيش في توتر»
١٩.٠٠ – «الأسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «طوق العقرب» والحلقة الأخيرة
٢٢.٢٠ – الفيلم الوثائقي «كيف نحب الاطفال»
٢٣.١٠ – «سفارة» وحلقة بعنوان «فتش عن المرأة»
٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

مشروع الموازنة الجديدة:

هل تبلور الحكومة حقا سلم اولويات جديد؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في التاسع من ايلول القادم سيطرح على الطاولة الحكومية مشروع الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٣ للمداولة والاقرار.

يقينا ان الموازنة الجديدة ستكون الاختبار العملي الاولي الذي سيكشف طابع ومضمون «نظام الاولويات الجديد» الذي اعلنت عنه حكومة «العمل»، ومدى حقيقة الفوارق الجدية – مع الحكومة السابقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي تجد تعبيرا لها في معطيات الموازنة الجديدة.

فتحضيرا لطرح الموازنة الجديدة وتهيئة اذهان الرأي العام لتمريرها عقد مؤتمر صحفي تحدث فيه كبار المسؤولين في وزارة المالية يوم ٩٢/٨/٢٣، وحاولوا تفسير المنطلقات الاساسية للموازنة وبعض المؤشرات والخطوط العامة للسياسة الاقتصادية الحكومية التي يجسدها اقتراح مشروع الموازنة الجديدة. وفي هذا المؤتمر اكد مدير عام وزارة المالية، اهرون فوغال («عل همشمار» ٩٢/٨/٢٤) ان «الخط المهني لموازنة ١٩٩٣ هو العمل اكثر ما يمكن، الانتاج اكثر ما يمكن وخلق اكثر ما يمكن من مصادر (تمويلية) للاقتصاد»!!

اننا نسأل، اذا كان المنطلق الاساسي، كما طرحه المدير العام، هو توفير الشروط للتنمية الاقتصادية وتقليص البطالة، فهل فعلا تعد الحكومة وفقا لمشروع الميزانية الجديدة مخططا لبناء خلفية وانطلاقة تنموية؟ وهل تعد فعلا نظام اولويات جديد يختلف جذريا عما كان معمولا به ايام حكم الليكود؟

في المؤتمر الصحفي المذكور جرى التطرق الى المنطلقات دون الدخول في تفاصيل توزيعة الموازنة في بابي المداخيل والنفقات. ولكن، حتى المنطلقات التي طرحت تشير الى معالم هوية الموازنة الجديدة. فما هي هذه المنطلقات؟

حدد فوغال وداهيد بروديت ثلاثة منطلقات اساسية لدفع عملية النمو وتقليص البطالة:

* اولا: تقليص الضرائب بمبلغ (٨٠٠) مليون شاقل. ولو كان الهدف تخفيف العبء الضرائبي عن كاهل العاملين ومن مداخيل الضرائب غير المباشرة لرحبنا بهذه الخطوة. ولكن، رغم ان مسؤولي وزارة المالية لم يحددوا لا طريقة التخفيض ولا عناوين المصادر، الا انهم اشاروا ضمنا الى ان الهدف من التخفيض هو تشجيع الاستثمار في الاقتصاد لضمان زيادة الوتيرة التنموية. وهذا يعني ان المستفيد الاساسي سيكون اصحاب رؤوس الاموال الاستثمارية.

في ظروف طبيعية فان لرافعة الضرائب دورها الايجابي التشجيعي في زيادة الاستثمارات. ولكن في ظروف عدم الاستقرار في اسرائيل، فان هذه الرافعة لوحدها لا تؤدي الى النتائج المنشودة، كما علمت تجربة تخفيض الضرائب سابقا والتي ادت فقط الى ضمان نسبة محصورة من ارباح المستثمرين. فتكلفة الانتاج وتحقيق الارباح للمستثمر ترتبط ايضا بعدة عوامل مثل: مستوى الأجور، حالة المنافسة مع الاستيراد في السوق، الوضع في الاسواق العالمية، الاسعار ووضع عملة التداول الخ. وارتباط اسرائيل وتبعيتها للاسواق والرأسمال الاجنبية وتكبيلها باتفاقات تجارية مع السوق الامريكية والاوروبية تجعل امكانيات المناورة لجذب الاستثمارات غير مقنعة من ناحية اقتصادية خاصة في ظل عدم الاستقرار السياسي وازمة الركود الاقتصادي. ولهذا، فإمكانيات المناورة تنحصر بالاساس بتخفيض الضرائب عن ارباب العمل وتخفيض اجور العاملين كوسيلتين للمحافظة على نسبة من الارباح وكطعم لجذب المستثمرين.

* ثانيا: زيادة العجز المحلي المبرمج في الموازنة: مما اكده المسؤولون في وزارة المالية عبر المؤتمر الصحفي ان الحكومة تخطط في الموازنة الجديدة لزيادة عجز الموازنة من ٢.٧٪ من قيمة الناتج القومي الاجمالي الى (٣.٥٪). وهذه النسبة لا تشمل القروض التي تستلفها الحكومة من المؤسسات البنكية وسندات الدين ولا من القروض الخارجية والتي تجعل نسبة عجز الموازنة بين ٦.٨ – ٧.٣٪ من الناتج القومي الاجمالي. والدافع لهذه الزيادة المبرمجة في العجز هو للتعويض عن الخسارة في المداخيل الحكومية من الضرائب التي ستقلصها. بمعنى ان الحكومة ستزيد العجز حتى تستطيع ان تتكرم على ارباب رؤوس الاموال باقتطاع جزء من المداخيل التي كانت ستدخل خزائنها من الضرائب المستحقة، وبحجة تشجيع الاستثمار والتنمية. ولكن تجربة السنوات الاخيرة، وواقع النشاط الاقتصادي يؤكدان بأن زيادة عجز الموازنة يضرب قدرة الاقتصاد على المنافسة ويعرقل عملية التنمية ويؤدي الى تخفيض سعر صرف الشيكل واثره السلبي في كبح جماح الركود الاقتصادي. وبرأيي، ان الحكومة هنا، وبشكل مؤقت، ستعمل على استثمار الضمانات الامريكية وزيادة عبء الديون الداخلية والخارجية، التي ستدفعها اجيالنا والاجيال القادمة، بهدف ايجاد موازنة مؤقتة بين العجز والضرائب.

* ثالثا: محطات الاستثمار: لمواجهة الركود الاقتصادي ومحاربة البطالة ستعمل وزارة المالية للإفادة من تقليص الضرائب وزيادة عجز الموازنة بهدف زيادة الاستثمارات في الاقتصاد. وحسب فوغال سيبلغ حجم الاستثمارات في السنوات الثلاث المقبلة حوالي (٢١) مليار شيكل وأن محطات الاستثمار الاساسية في الموازنة الجديدة ستجد تعبيرا لها في زيادة النفقات للاستثمار في «البنى التحتية، التعليم والصناعات الامنية»!!

ان عدم توفر المعطيات التفصيلية في بنود الموازنة الجديدة يجعل من المتعذر تقديم تحليل موضوعي وصحيح عن آفاق السياسة الاستثمارية الحكومية ومدى تأثيرها على النشاط الاقتصادي وعلى امكانيات مواجهة وتخطي مرحلة الركود الاقتصادي ومظاهرها الصارخة مثل البطالة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات.

ولكن، اضافة الى ذلك، فان وضع «الصناعات الامنية» في اطار المحطات الرئيسية التي ستزداد ميزانيتها وستوجه اليها الاستثمارات الحكومية ووسائل تشجيع الاستثمار، له مدلولاته السياسية والاستراتيجية. ففي ظروف اسرائيل السياسية والاقتصادية اذا لم يجر تغيير جذري لتقليص عبء النفقات العسكرية فان اي حديث عن تغيير جدي في «نظام سلم الاولويات القومي» يبقى فارغ المضمون ولن يؤدي الى علاج ناجع للقضايا الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة. فاسرائيل تنفق على «الاستهلاك الامني» اكثر ب (٢.٥) – (٣) مرات بمعدل ما تنفقه اية دولة طبيعية في العالم. فوفقا لمعطيات «بنك اسرائيل» يكشف الجدول التالي نسبة الانفاق العسكري المباشر من الناتج القومي الاجمالي والذي لا يشمل كل النفقات العسكرية او ما يسمى «الاستهلاك الامني».

● الاستهلاك الامني من الناتج القومي بالنسبة المئوية ●

السنة	استهلاك امني عام	استهلاك امني محلي*	السنة	استهلاك امني عام	استهلاك امني محلي
١٩٨٠	٢٣.١	١٤.٠٠	١٩٨٧	١٩.٤	١١.٠٠
١٩٨١	٢٤.٥	١٤.١	١٩٨٨	١٦.٣	١٠.٠٥
١٩٨٢	٢١.٤	١٤.٩	١٩٨٩	١٣.٦	١٠.٠٢
١٩٨٣	١٨.٧	١٤.٠٠	١٩٩٠	١٣.٥	٩.٩
١٩٨٤	٢١.٥	١٤.٣	١٩٩١	١٢.٧	٨.٩
١٩٨٥	٢١.٥	١٢.٧	١٩٩٢	١١.٦	٨.٣
١٩٨٦	١٥.٩	١١.٠٠			

* الاستهلاك الامني المحلي لا يشمل المساعدة العسكرية الامريكية
** ١٩٩٢ – تقدير

ان هذه المعطيات لا تعكس كل الحقيقة عن حجم الاستهلاك الامني ونزعة تطوره. فهي تشمل فقط الانفاق العسكري المباشر، ولكنها لا تشمل الانفاق العسكري غير المباشر الذي يدخل في بنود ميزانيات اخرى، ولا يشمل الاستيراد العسكري ولا النفقات الكولونيالية العسكرية في المناطق المحتلة. فهنا يخلق الانطباع وكأن النزعة كانت تخفيض النفقات وحصتها من الناتج القومي. صحيح انه في بند الاستهلاك المحلي حدث انخفاض وازمة في الصناعة العسكرية بسبب تقليص الطلبيات الحكومية وغيرها، ولكن مقابل ذلك ازدادت النفقات غير المباشرة بواسطة الميزانيات الاخرى وزيادة المشتريات العسكرية من الخارج. فوفقا لمعطيات قسم الميزانيات في وزارة المالية («يديعوت احرونوت» ٩٢.٨.٢٤) فإن حجم النفقات الامنية غير المباشرة وما ينفق في اطار ميزانية اخرى يبلغ معدله في السنوات الاخيرة ٢١ مليار شيكل سنويا. وان العبء الأمني المباشر وغير المباشر يبلغ ٣٧ مليار شيكل سنويا، او ما يساوي ٢٤٪ من الناتج القومي، وطبعا اكثر من ٤٠٪ من الموازنة العامة (بدون القروض العسكرية).

وبناء على هذه المعطيات فانه بدون تقليص جدي في النفقات العسكرية (بلغت عام ١٩٩٢ ١٨ مليار شيكل) لن يكون «نظام اولويات جديد» اكثر من شعار




● ابراهام شوحط ●

فضفاض بدون مضمون. ووفقا لما يتسرب الى وسائل الاعلام فان النقاش التقليدي بين وزارتي «الأمن» والمالية لا يدور حول تقليص جدي في الموازنة العسكرية، بل حول زيادة او عدم زيادة الموازنة، حول ادخال النفقات الاضافية بمقدار (٣٥٥) مليون شيكل التي تتسلمها وزارة الأمن كنفقات جارية لقمع الانتفاضة الفلسطينية، في موازنة وزارة الأمن، – رأي المالية – او ان تبقى، كما هي اليوم، نفقات اضافية خارج اطار الموازنة. ووفقا للانباء التي تتسرب فان رابين، رئيس الحكومة، من مؤيدي عدم تقليص النفقات في الموازنة العسكرية (الصحف ٨/٢٤). كما يرتبط بهذا الموضوع النفقات على الاستيطان والتواجد الكولونيالي الذي يحرق اكثر من ٢ مليار شيكل من الميزانية العامة سنويا. ولهذا، فنحن نتساءل اذا كانت الحكومة الجديدة ستواصل تبذير اكثر من ربع قيمة الناتج القومي على تطوير آلة العسكرة والكولونيالية فكيف ينسجم ذلك مع النية لاقامة سلام عادل في المنطقة وبناء «سلم اولويات قومي جديد» لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة والملحة؟؟

ص ب ١٠٤

نعم للنقاش.. لكن مع العمل!

● بقلم: محمد علي حيدر ●

● تحية لكل من يغار على مصلحة حزب الطبقة العاملة. وحتى يستطيع هذا الحزب الدفاع عن حقوق الجماهير العربية واليهودية علينا ان نحافظ على وحدته وان نفكر كيف نعمل ونتوجه للجماهير بالعمل اليومي والنضال ضد الطغمة اليمينية الفاشية والرأسمال الجشع.

ان النقاش الدائر اليوم من على صفحات «الاتحاد» يعبر عن تعددية في الآراء من اجل الافضل للحزب والجبهة وهذا ما اتوقعه لأن كل ما نكتب من المفضل ان يكون من اجل مصلحة الشعب والجماهير. وأمانة على انفسنا قطعناها نحن الشيوعيون القدامى اننا دائما نضحي بكل ما نملك من اجل النضال والكفاح لمصلحة الطبقة العاملة.

المتناقشون كثيرون وكثيرة هي الافكار وهذا طبيعي ولكن دعونا نتوجه لمؤتمر حزبنا ليحسن في هذه الأمور، اوتظنون ان تغيير اسم الحزب يحل القضايا الفكرية التي لم يحدد موقف الحزب منها. او ان تحويل الجبهة الى حزب ينهي مشاكلنا كجبهويين؟ فالطابع الغالب والسائد اليوم في النقاش اننا نلتهي ببعضنا البعض ونترك الساحة «لحميدان» ليسرح ويمرح فيها.

النقاش مهم مع الالتزام بالعمل اليومي بين الجماهير. وحول توحيد القوى السياسية، فقد كانت امنيتنا دائما نحن الشيوعيون ان نرى كل المجتمع متحد حول اهدافه وحقوقه وموحد من اجل النضال.. هل يختلف اثنان حول قضية المساواة للجماهير العربية ولكن يبقى الاسلوب والتوجه، والاخلاص للقضايا العادلة المطروحة.

برأيي ايها الرفاق كفى نهشا ببعضنا كفى حقدا وكفى تصارعا، فالساحة بانتظار فرسانها، وكل ما جرى اصبح وراءنا وما لنا غير جماهيرنا الكادحة التي لا تملك من حطام هذا العالم غير سواعدها وايمانها العادل بتحقيق الرفاه والمساواة والسلام. فهلموا الى النضال المثابر والى العمل الموحد الصادق.

ولدي بعض الملاحظات حول المقالات في «الاتحاد»:

هناك مقالات طويلة صعب جدا قراءتها مرة واحدة، واقترح تقسيمها الى حلقات ومقالات قصيرة.

حول الانتخابات ونتائجها

ان كل فرع توجه الى الانتخابات بنشاط وهمة وتنظيم حصل على النسبة الجيدة. مثلا ام الفحم وعرابة وغيرها، وعلينا ان نتعلم من هذه التجربة ان لا نترك الساحة بفراغ كل ايام السنة حتى لا نتحول الى حزب وجبهة انتخابات.

(عبلين)

«الانقلاب»

● بقلم: سليم شومر ●

● من المبكر جدا ان نستبشر خيرا امام هذا المسمى بالانقلاب السياسي، فمن الصعب تسيير عربة مفككة العجلات. والمشاكل التي خلقتها سياسة الليكود كثيرة جدا وليس لدينا اسس كافية نرتكز عليها حتى تجعلنا متفائلين ازاء المستقبل.

صحيح ان اليسار الاسرائيلي قد عزز مكانته في الحكومة، والاحزاب اليمينية منيت بالفشل، لكن اللعبة السياسية مستمرة بين جميع الاحزاب والصحافة العبرية قد بالغت بوصفها نتائج الانتخابات بالانقلاب السياسي، وكأنما تحققت الاحلام بمجرد انتصار حزب المعراخ (العمل).

ان الانقلاب السياسي هو تجديد وتغيير يكمن في نشر مفاهيم ومبادئ تدعو الى احلال الأماني والتطلعات التي يطمح اليها الشعب.

ستثبت لنا الايام اذا ما كان هذا التغيير هو انقلاب حقا واذا لم يكن فستبقى هذه الدولة تغوص في مستنقع يصعب تجفيفه.

ان النهج القديم الذي نهجته الحكومة السابقة يحتاج الى حقبة زمنية طويلة الأمد حتى يعود الى المسار الصحيح. ولقد قال بعض الزعماء السياسيين انه بفضل الاصوات العربية، نجحت الحكومة الجديدة وهذه هي حقيقة لا يستطيع احد نكرانها.

وان دل هذا على شيء فعلى ان العرب في هذه البلاد شعب له وزنه السياسي ويستطيع ان يفرض كيانه وتأثيره على الساحة.

واتساءل، مع هذا الدعم الكبير، ماذا نال العرب بالمقابل؟

لم يفطن زعماء «العمل» وميرتس الى هذه الحقيقة من الرحلة الاولى الا بعدما افاقوا من نشوة الانتصار. وعرفانا بالجميل اعطي العرب نائبين لوزيرين. فهل هذا كل ما يستحقه العرب امام ما قدموا من الاصوات التي رجحت كفة الميزان لصالح اليسار الاسرائيلي؟

ان هذه الوظائف التي اسندت الى كل من وليد صادق ونواف مصالحة ليست سوى ارضاء لهما ومن اجل كم الأفواه العربية التي تطالب بالمساواة.

(يافا)

الاديب السوري الكبير: محمد الماغوط..

يقطع لساني ولا أسب مصر

*** السلاسل هي التي جعلتني اختار عدوي وهو الارهاب * من ذاق مرارة السجن يعلم كيف يبيدون المشاعر ويصادرون الاحلام ويكسرون الاقلام ***

● اجرى اللقاء: كرم جبر ●

كانت المرة الاولى التي اعتقل فيها الاديب السوري الكبير محمد الماغوط سنة ١٩٥٥، عندما كان عمره ١٥ سنة، بسبب اشتراكه في «اضطرابات سياسية».. وبعد ذلك لا يعلم الماغوط عدد المرات التي اعتقل فيها، او سبب الاعتقال!

في تلك الفترة كانت الدول العربية تنال استقلالها دولة تلو الاخرى، وكانت الشعوب العربية تقع رهائن لحكامها شعبا تلو الآخر.. وهذا الذي جعله ينظر للمستقبل العربي بنظارة سوداء.. وخصوصا ان المستعمر هذه المرة لم يكن اجنبيا، ينال من يقاومه اوسمة ونياشين.. بل هم الثوار انفسهم، الذين الحقوا بمن يعارضهم تهمة الخيانة العظمى!

وما زال الماغوط يعبر هذا النفق العربي المظلم منذ اكثر من ٣٧ سنة.. عرفته الجماهير خلالها من خلال اعماله الكبيرة مع الفنان دريد لحام خصوصا فيلمي «الحدود» و «التقرير» ومسرحيتي «كاسك يا وطن» و «شقائق النعمان»، الى ان حدثت القطيعة الكبرى بين الثنائي الشهير دريد – الماغوط.

يقول الماغوط عن شعوره انه خرج من «رحم الصدام».. فهو من مواليد منطقة السلامية السورية، وهي اقرب الى الصحراء منها الى المدن.. ينتسب لعائلة فلاحين، في وقت كانت فيه عائلات المنطقة طبقتين: امراء وفلاحين..

وكان طبيعيا ان تمتلئ نفوس من يقفون في الطابور الطويل بالتمرد ضد الظلم.

هذا هو السبب الذي جعله يكتب دائما عن الفقراء والمظلومين، فأصبح «شاعر شعوب وليس شاعر انظمة» وعلى حد قوله: اعبر عن الازقة ولا اجيد الكتابة عن القصور، فقد حفر الفقر خطه البياني الأول على خريطتي الادبية اما الخط البياني الثاني فهو السجن المبكر.. حرموني كطفل من الاستمتاع بطفولتي، لم اله بلعب الاطفال، ولكن ارهقتني السلاسل ووجه السجان وظلام الزنزانة.

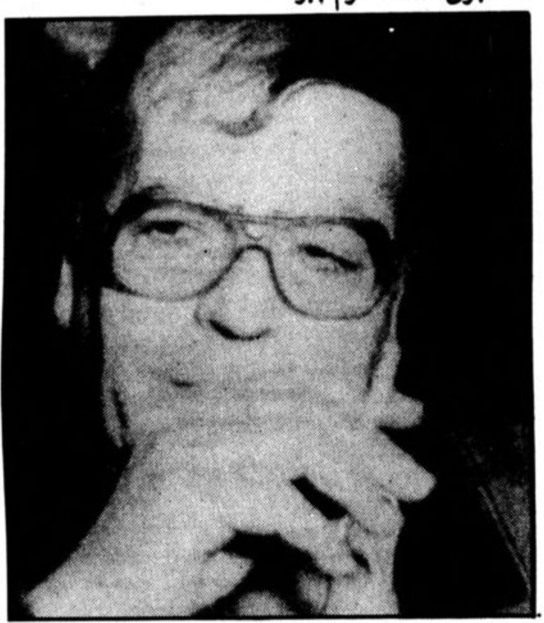
في معظم الأحيان لا اعرف تهمتي.. مرة بالانتساب لاحد الاحزاب السياسية، وثانية بحضور اجتماعات سياسية، وثالثة بالتحريض على العمل السياسي.. اصبحت السياسة لعنة تلاحق من يمارسها، وفي مرات كثيرة لم اكن اعرف لماذا يتم اعتقالي ولماذا يفرج عني.

كان الشرخ مخيفا لجيلي الذي تفتح للحياة في مرحلة الخمسينيات.. حكام يرفعون شعارات الحرية، ويبنون امجادهم الشخصية على جثث الضحايا والابرياء. ادركت ان المستقبل العربي سيكون مظلما.. وتنبأت في قصائدي الاولى بكل المآسي والكوارث التي يتعرض لها المواطن العربي الآن.

السلاسل هي التي جعلتني اختار عدوي وهو الارهاب وليس احدا غيره، فمن ذاق مرارة السجن يعلم كيف يبيدون المشاعر ويصادرون الاحلام ويكسرون الاقلام ويمزقون الاوراق. بعد هذه المرحلة انتقلت من دمشق الى بيروت، وكانت بداية الشهرة والانتشار.. لم اكن عبقري عصري او فلتة زماني، لكني عبرت بصدق عن معاناة الانسان العربي خارج السجن في وقت كان فيه الادب والادباء يكتبون عن المثالية والوجود والعدم، ويشاركون في جريمة تضليل المواطن العربي.

ويبدو ان تجارب الانسان العربي واحدة وان اختلفت الاقطار.. الظلم والقهر والجوع والارهاب.. كلنا نعانيها باساليب مختلفة حسب الهامش المسموح به.. وهذا الهم العربي هو الذي مشى عليه الماغوط الى قلب المواطن العربي، عندما عبر عن واقعه بصدق.

فالشعراء ليسوا جزرا منعزلة ولا يجب ان يكونوا.. والكتابة ليست لها شروط معينة.. لأن الشاعر لا يكتب لنفسه.. والابداع ليس له مواصفات سياسية او اجتماعية او اقتصادية.



● محمد الماغوط ●

أنا.. ودريد!

وبرغم ان الجماهير عرفت الماغوط من خلال نافذة دريد لحام،: الا ان سحابة صيف تمر بسماء العلاقات بين الثنائي الذي حقق شهرة واسعة.. الماغوط يرى ان هذا التعاون لم يكن له جانب ايجابي فقط، ولكن – ايضا – له سلبياته: بصراحة اكتشفت انه يريد ان يأخذ من المسرح ومن الناس، وانا اريد ان اعطي المسرح والناس؟

ولم يشأ الماغوط ان يستطرد في جذور الخلاف واسبابه واستدرك: المشكلة ليست بيني وبين دريد فقط، ولكنها ازمة الادب العربي، وكيف يتعامل المخرج والممثل مع النص.. وهل تقدم للمشاهد شيئا جميلا ام تسهم في تزييف وعيه.. التزم دريد بالرؤية التي اردت ان اقولها في فيلم «التقرير» وهي «كلنا ضحايا».. شعوب العالم الثالث عموما والشعوب العربية خصوصا وقعت تحت اقدام الكبار في الشرق والغرب.. ولم يكن الاخراج في مستوى الفكرة المطروحة.. وفي «الحدود» كان هدفي هو ان يشعر الانسان العربي بأهمية ازالة الاسلاك الشائكة التي جعلته شبيها بالحشرة التي وقعت داخل مصيدة، ونبهت الى اهمية استعادة حلم الوحدة العربية.

اما الفكرة التي تشغل ذهن الماغوط الآن.. فهي: الكابوس الامريكي المخيف وكيف نستيقظ منه، قبل ان تصيبنا سكتة قلبية اثناء النوم.. فالعم سام يتعامل مع الآخرين بدون شفقة او احساس.. بينما يعلن الحرب ويحشد الأساطيل من اجل مصلحة امريكا، وصحة شعب امريكا ونساء امريكا واطفالها.

كان ضروريا ان اسأل الماغوط عن توجهاته السياسية وافكاره وانتماءاته.. وهل يعتنق مذهبا معينا؟

ورد على الفور: مذهبي السياسي هو مذهب الفقراء اينما وجدوا. واعتقد انه عندنا من الفقراء ما يكفي لتأسيس عشرة الاف مذهب سياسي، ومليون ايديولوجية جديدة.

اننا في حاجة الى احزاب سياسية جديدة تنتشر في منطقتنا العربية، تطالب بتوفير لقمة العيش للمواطن العربي والحقوق الاساسية المتوافرة للحيوانات في المجتمعات الغربية.. واحزاب اخرى تدافع عن حريته وكرامته.. هذا افضل الف مرة من التلون بشعارات كانت سبب كوارثنا..

وعندما قلت للماغوط: ان هذا الطرح يعبر عن توجه سياسي محدد.. قال: نعم.. فما اكتبه في الشعر او الصحافة او المسرح يعتنق هذه الافكار ويعبر عنها.. احيانا يكون موج البحر اتجاها سياسيا.. وانا عندي هاجس الانسان الفقير الذي يعشش في جمجمتي ولا يتركها.. الجائع والمعذب والضعيف.. ولكن المشكلة ان الزمن ضد هؤلاء، وضد الشعر وضد الفن وضد اي شيء جميل.

عين واحدة!

انت متهم بسب مصر وبهدلتها في الصحف التي تصدر في لندن وباريس.. وقد فوجئنا خلال الشهور الاخيرة بحملة هجوم عنيفة ضدك في الصحف المصرية و..؟

– استوقفني الماغوط: اولا يقطع لساني ولا اسب مصر لأن الشاعر ليس شتاما او سبابا، ولا ينبغي ان يكون.

واصل الحكاية ان مجموعة من شباب المحررين الذين يعملون في مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن اجروا معي حديثا مطولا على عدة ايام، وتناول موضوعات كثيرة سياسية وفنية واجتماعية.. ثم تطرق الى ازمة السينما العربية.. وقلت ان الذي يتحمل المسؤولية بالدرجة الاولى هي مصر لأنها الاكثر عراقة وخبرة ومعرفة، وهي في الطليعة.. ولكن يبدو اننا لن نخرج من هذا الطريق المسدود الذي حشرنا انفسنا فيه الا باحداث ثورة شاملة في الافكار والمعاني والقضايا المطروحة في السينما.

وعندما سألوني عن اخر فيلم جيد شاهدته، قلت: من سنين لم اشاهد فيلما معقولا.. ولكن الفنانة الوحيدة التي احب فنها واحترمها في الوسط الفني هي سعاد حسني.. فهي ملتزمة ولا تشترك الا في عمل واحد كل ثلاث او اربع سنوات.. لذلك فترمومتر تميزها الفني آخذ في الصعود باستمرار.. واعتقد انه من حقي ان اقول انني معجب بفن سعاد حسني.. وهل يمكن ان يكون في وطننا العربي مثل سعاد حسني ولا نعجب بها».

وللأسف الشديد، حدث تحريف وتشويه في النشر اساء لمصر ولسعاد حسني.. وقالت المجلة نقلا عن لساني انه لا يوجد في مصر ثقافة سوى سعاد حسني، وهاجت الدنيا.

واقول ان الذين هاجموني لم يقرأوا سوى بعين واحدة.. ففي مقدمة الحديث الذي نشرته مجلة الناقد كتبوا بالحرف الواحد، «هذا ليس النص الحرفي للحوار، وقد تم التصرف في عديد من الاسئلة والاجوبة».

هذا هو الذي جعلني لا افهم سر الهجوم الضاري ضدي.. وكيف يمكن ان تؤدي كلمات كاذبة لمجلة اعترفت في صدر الحديث بأنه محرف.. كأنه امر مبيت ومعد له سلفا.. فانا صادق مع نفسي ولا اتجنى ابدا على احد.

الذي يحاول الهجوم على مصر، كالذي يضع اصابعه في عينه حتى لا يرى انجازاتها الشامخة في جميع المجالات.. على صعيد الشعر شوقي وحافظ والقائمة تضم عظماء كثيرين.. في السينما نجيب الريحاني وعادل امام وسعاد حسني ويوسف وهبي وامينة رزق.. طابور المبدعين طويل جدا، وفي جميع المجالات.

حكاية نزار!

سألت الماغوط: ما تقييمك لنمو الحياة الثقافية في الوطن العربي في الستينات ايام المعتقلات والكبت والقهر كما يقول البعض، وكيف تمت هذه النهضة الكبيرة وراء القضبان..

– قال معارضا: فترة النضال ضد الاستعمار، كانت مرحلة تفجر النور العربي في كل فروع الفنون والاداب.. كانت القضية واضحة والهدف محددا.. وتعلمنا كيف نجلس في الظلام ونكتب.

كانت الشعارات صادقة، والآمال كبيرة، والصراع نبيلا، وفيه اخلاق الفروسية.. ولكن الذي حدث بعد ذلك هو الخلط في كل شيء، امسك الاعلام الرسمي بكل الخيوط في يديه، ووضع قبضته على كل مجالات الابداع.. وكانت «الفورة» التي تحققت هي بقايا الماضي وحلاوة الروح.. حتى لا ينجرف كل شيء جميل حلمنا به في تيار اليأس.

ابسط مثال على ما اقول ان وزراء التموين والصحة كانوا يفتتحون المعارض الفنية ويقيمون مواصفاتها الجمالية.. وبينما كانت شعوبهم تعاني ازمات غذائية وصحية، اصبح هؤلاء الوزراء نقادا للفنون، وتحدثت ابواق الدعاية عن ارائهم القيمة، واحيانا قدمت خلفايتهم مع الفن والابداع!!

وتسألني: كيف تحدث الانطلاقة الرائعة في العصر الشمولي.. واقول انها لحظة غروب الحماس الوطني وانحسار المد القومي في كل المجالات.. فليس شرطا ان يكون الشاعر مبدعا في الكتابة عن احوال السجن ان يسجن فعلا، ولكن التجربة والمعاناة هي التي صنعت تلك المرحلة.

● هل كانت المعاناة هي سمة كل شيء حتى في مجالات غير سياسية مثلما ناضل نزار قباني مع المرأة؟

– نزار لو عانى في فترة الخمسينات لكان مستواه افضل بكثير.

● ماذا تقصد بالمعاناة؟

– التجربة، والاحساس بالام الناس عن قرب وليس وانت تعيش في جنيف وتعاني بالمراسلة او بقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون.. وحتى بالنسبة للمرأة فقد اقتحم نزار الهامش النفسي للعلاقة بينها وبين الرجل، ولكنه لم يقتحم مشاكلها ومعاناتها كجزء من المجتمعات التي تعيش فيها.

اما مشكلة نزار الآن فإنه دخل مرحلة الشعارات في وقت لم يعد فيه احد يؤمن بالشعارات، انه مثل الذي يريد ان يحج بعد انتهاء موسم الحج!

● اذن ما سر انتشاره؟

– لا انكر انه شاعر مبدع، لكنه لم يمر بالتجربة الاعمق التي عشناها نحن.. ولكنه ليس مسؤولا عن انه لم يمر بذلك. او انه وجد ملعقة من الذهب في فمه.

● كيف ترى تجربة الوحدة والانفصال بين مصر وسوريا؟

– كنت في بيروت وانشغلت بالسفر والكتابة.. كانت معركتي مع الارهاب وليس مع احد.. الارهاب فيه سجن لكل الاحلام.

● هل تكره السياسة؟

– ربما لكتاباتي روح سياسية او موقف سياسي، لكني اكره السياسة، وفي المقهى الذي اجلس عليه يومين كل اسبوع لا اتحدث فيهما مع احد، فلست شاعرا «قوالا» واقتنع بالحد الادنى في كل شيء.

● والعدو الذي تخافه؟

– اسرائيل، لأن صراعنا معها ليس صراعا سياسيا، ولكنه صراع حضارة ووجود، نحن لا نتنازع على اسلاك شائكة عند الحدود، لكنه صراع البقاء.. لمن.

● كيف نكسب الصراع؟

– لا تقل كيف، لأنه لا اختيار.. والا وجد الانسان العربي نفسه فوق منصة الإعدام.

(عن «روز اليوسف»)

المحكمة التونسية تصدر احكامها بحق ١٧١ مسؤولاً في «حركة النهضة الاسلامية»

*** المسؤولون الكبار الثلاثة – حوكموا غيابياً ***

● تونس – و.ص.ف. – اصدرت المحكمة العسكرية في تونس صباح امس الاول (الجمعة) احكاماً بالسجن المؤبد على حوالي ثلاثين «مسؤولاً وناشطاً» من «حركة النهضة الاسلامية» (غير مرخص لها) بينهم رئيسها راشد الغنوشي. ولم تصدر احكاماً بالاعدام.

وطلب المدعي العام لدى هذه المحكمة محمد قزقز انزال حكم الاعدام بتسعة عشر متهماً بينهم الغنوشي ومحمد شمام وصالح كركر الذين حوكموا غيابياً.

ومن اصل المئة والواحد والسبعين متهماً بـ «والاساءة الى الامن الداخلي للدولة» فان مئة واربعة وثلاثين شخصاً هم قيد الاعتقال. وستعلن المحكمة لاحقاً لائحة مفصلة بالاحكام الصادرة.

وحكم على مسؤول آخر في حركة النهضة هو حمادي الجبالي بالسجن لمدة خمس عشرة سنة. وتتراوح العقوبات الاخرى بين ثلاث سنوات وعشرين سنة سجناً. واعلنت تبرئة اربعة اشخاص.

واجتمعت المحكمة طوال ثماني عشرة ساعة للتداول واعلن الحكم في حضور عائلات المتهمين والصحفيين.

ويرئس المحكمة العسكرية في بوشوشه التي تنظر في هذه القضية منذ التاسع من تموز قاضٍ مدني هو بشير كدوس يعاونه اربعة قضاة عسكريين.

ووصف رئيس «حركة النهضة الاسلامية» الاصولية غير المعترف بها راشد الغنوشي الاحكام التي صدرت بحق اعضاء حركته بأنها «جائرة وغير مبررة».

وفي مقابلة مع القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية اعلن الغنوشي الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في تونس غيابياً امس بالسجن مدى الحياة عزمه على تأسيس «جبهة دمقراطية عريضة تضم جميع الدمقراطيين بمن فيهم قدامى المسؤولين»(!).

في القسم الشرقي من المانيا

النازيون الجدد يحرقون منازل الاجانب!

● برلين – «و.ص.ف.» – أشارت معلومات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات المحلية الى ان عشرة مراكز لايواء طالبي اللجوء تعرضت لهجمات ٥٠٠ شاب يميني متطرف ليلة الجمعة/السبت في اربع من مقاطعات المانيا الشرقية الخمس.

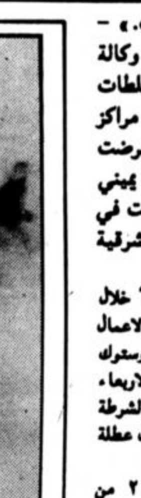
واعتقل نحو ٧٠ شخصاً خلال هذه الحوادث التي جرت بعد الاعمال العنصرية ضد الاجانب في روستوك (شمال شرق) بين السبت والاربعاء الماضيين. وتوقع رجال الشرطة حصول اعمال عنف جديدة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وفي كوتبوس حاول ٢٠٠ من المتطرفين اقتحام احد مراكز الايواء. وفي طريقهم قاموا باحراق ثلاث سيارات بواسطة زجاجات حارقة وحطموا نوافذ عدة. وتمكنت الشرطة من صدهم امام المركز واعتقلت ١٥ شخصاً. وضبطت قوات الامن خلال المواجهة اعداداً كبيرة من الهراوات وعصي البيزبول والمسدسات المسيلة للدموع والسكاكين.

وفي شيرهيبرغ قام نحو ١٥ شخصاً بالقاء الحجارة على مركز لطالبي اللجوء. واعتقلت الشرطة احدهم.

وطوال الليل قام نحو مئة شاب باعمال تخريب في اوشيرزليبين امام مركز ايواء للاجانب. وخلال المواجهة التي دامت نحو عشر ساعات اعتقلت الشرطة ٢٣ شخصاً.

وفي ستاندال قام نحو ٥٠ شاباً بالقاء زجاجات حارقة على احد المراكز وهم يهتفون شعارات معادية للاجانب ويدعون المارة الى الانضمام اليهم. وتم اعتقال ١٧ شخصاً.





● النازيون الجدد خلال هجومهم الهمجي على احد احياء الاجانب في مدينة روستوك الالمانية.

وتمكنت الشرطة في سومردا من اعتراض مجموعة من ٣٠ شخصاً قبل وصولهم الى مركز لطالبي اللجوء. وخلال عودتهم ادراجهم قام الشبان بالقاء زجاجات حارقة. واعتقل عشرة منهم.

ووقعت مواجهة بين متطرفين من اليمين واليسار في ايسيناش.

وحاول حوالي ٢٥ شاباً مهاجمة مركز في غريفسوالد في ضاحية روستوك حيث نقل قسم من الاجانب الذين استهدفتهم اعمال الشغب المعادية للاجانب الاسبوع الماضي. وامس الاول احرقت سيارات عدة يملكها اجانب. واعتقل اربعة اشخاص.

الملك حسين بـ «صحة ممتازة» وغادر المستشفى

● روشستر (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اكد الملك الاردني حسين انه في «صحة ممتازة» وذلك قبيل مغادرته، امس السبت، مستشفى «مايو» في روشستر (مينيسوتا) حيث استؤصلت كليته اليسرى وخلايا سرطانية من الحالب قبل نحو عشرة ايام.

واشاد الملك حسين (٥٦ عاماً) بالعاملين في المستشفى وشكرهم على العناية التي تلقاها خلال الايام الـ ١٢ التي امضاها في هذا المستشفى.

ومن المقرر ان يجري الملك الاردني فحوصات طبية كل ثلاثة او ستة اشهر. وقال طبيبه الخاص سمير فراج في مؤتمر صحفي عقده مع الملك حسين ان معظم هذه الفحوصات ستجري في الاردن.

وقال المتحدث باسم المستشفى جون لا فورجيا ان الملك الاردني لن يعود الى الاردن مباشرة. غير انه لم يعط اي تفاصيل اخرى.

في البيان الصادر،

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وكانت الكلمة للبلدة المضيفة، الناصرة، فألقاها القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي الذي قال: لقاؤكم هنا مهم ليس فقط للحزب والشبيبة الشيوعية. ان اهميته كبيرة بالنسبة للجبهة ايضاً. لقد عبرنا معاً ازمة انهيار النظام الاشتراكي. واليوم نرى بكل وضوح كيف اثر هذا الانهيار على مجمل القضايا في العالم بشكل سلبي، حيث الاستعمار يهدد العراق ويعمل على هواه في كل مكان. وعليه، فان من واجب حركتنا الجبهوية، والشيوعيين، وكل التقدميين ان يعيدوا فحص البيت في كل المجالات حتى نتعلم الدرس ونقيّم بعمق ونتوصل الى الاستنتاجات الضرورية لبقاء الحزب والجبهة في الموقع الطليعي. وتطرق جرايسي الى اضراب السلطات المحلية.

ثم ألقى تحية اللجنة المركزية للحزب، عضو المكتب السياسي بنيامين غونين، فقال: هنالك من يحاول ابعاد الشباب عن السياسة. وقد انجرف بعض الشباب الى هذا التيار باعتبار ان السياسة وسخة. الحقيقة هي ان السياسة خبزنا اليومي. ووجود سياسيين ملوثين لا يعني ان السياسة نفسها غير نظيفة. نحن ندعو، كحزب وشبيبة، الى ان يأخذ الشباب دوره في السياسة والقيادة والعمل على تغيير صورة المجتمع. توجد اهمية قصوى لذلك، اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ثم بدأ برنامج فني أحيته المغنية المعروفة أمل مرقس – زريق وفرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين.

وفي يوم امس عقدت اربع جلسات ترأسها كل من اعضاء اللجنة المركزية اخلاص داود، سكرتيرة منطقة تل ابيب، ومحمد جميل، سكرتير منطقة ام الفحم، وسامح عراقي وحسين بقاعي. واستهل اليوم بتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير العام للحركة. ثم قدم رئيس الحزب، ماير فلنر، بياناً سياسياً فكرياً قال فيه:

في الوضع العالمي الجديد نجد شيوعيين قد ضلوا الطريق. ونجد شيوعيين، بل قادة كبار في الحركة الشيوعية قد خانوا.. مثل شيفاردنادزه ويلتسين وغورباتشوف. ولكن، وعلى الرغم من الانهيار، ما زال هناك الملايين من الشيوعيين موجودين ومخلصين في العالم، يعملون بروح جديدة في خدمة الاهداف السامية للانسانية ومستعدين للنضال والتضحية في سبيل ذلك. ما زالت هناك دول اشتراكية. والامر المؤكد هو ان الرأسمالية لم تكن ولن تكون الحل لمشاكل البشرية. ومئات ملايين البشر، وبينهم مفكرون وكادحون ومثقفون وفنانون، يدركون ان المستقبل هو للاشتراكية. نعيد النظر ونبتدع اساليب جديدة لضمان الدمقراطية والتجدد ولكن المبدأ الاشتراكي هو المستقبل.

واضاف: نحن هنا في هذه البلاد اثبتنا صدق مبادئنا وسياستنا وليس صدفة. لكن احدى نقاط ضعفنا اننا لا نربي الاجيال على تاريخ حزبنا وبلدنا وعلى دورنا المميز. فعلينا ان نعمل ونناضل برأس مرفوع.

وبعد النقاش الحيوي الذي استمر طيلة اليوم لخص الاجتماع كل من عمر حمدي، السكرتير العام، ود. احمد سعد، عضو المكتب السياسي. وقال د. سعد في كلمته: لقد استمعت باصغاء الى كل الرفاق. ولفت نظري انكم في الشبيبة تقطعون شوطاً طويلاً في النقاش. لم اسمع بينكم اي رفيق يتحدث عن الاحباط او اليأس او البلبلة. نقاشكم مليء بالاقتراحات الغنية والمدروسة التي تثير الاعتزاز، وتتمحور كلها حول مواجهة القضايا وطرح الافكار، لتطوير العمل. وبهذا لا تنسفون فقط تلك الاوهام المريضة التي ينشرها اعداؤنا وتتحدث عن «موت الشيوعية»، بل تعزز ثقتنا بأن شبيبتنا وحزبنا الشيوعي اهل للتطور والتقدم.

واختتم الاجتماع باقرار بيان عام (سننشره في عدد قادم).

اعتصام رؤساء السلطات العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

حتى كتابة هذه السطور. ولذا بات من المؤكد تعطيل كل الخدمات البلدية واغلاق مكاتب السلطات المحلية العربية بما فيها المدارس والمؤسسات التربوية الاخرى يوم (٩/١)، اي بعد غد الثلاثاء. وذلك تنفيذاً لقرار الرؤساء الذي اتخذوه يوم الثلاثاء الماضي.

وسيستمر اغلاق المدارس الى ان ينتهي اعتصام الرؤساء، اي الى ان تلبى المطالب.

هذا وقد وجهت اللجنة القيادية للاعتصام، امس السبت، رسائل الى مسؤولي كل السلطات المحلية العربية في البلاد طلبت منهم ان يعمموا فوراً على اهالي مدنهم وقراهم الاعلان عن الاضراب في الخدمات البلدية بما فيها التعليمية.

كما دعت قيادة الاعتصام مسؤولي جميع السلطات المحلية العربية الى تجنيد وفود جماهيرية للمشاركة في المظاهرة الكبرى التي ستجري امام مكاتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم (٩/٦) ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.

ومن جهة اخرى، تواصلت وفود التضامن امس وامس الاول، على خيمة الاعتصام وعرف من بينها: وفد من «جمعية سيكوي» وآخر من فرع الحزب الشيوعي في القدس ومن لجنة المتابعة لموضوع «الارنونا» في القدس العربية المحتلة ووفد عن «الحركة الاسلامية» في عرابة البطوف والكاتبة شرليت هار – ايفن والكاتب دافيد غروسمان.

ولاقى اعتصام الرؤساء مشاعر التضامن من عشرات المواطنين اليهود الذين زاروا، امس السبت، الحديقة العامة التي يعتصم الرؤساء العرب في احد اطرافها.

هذا ويتداول الرؤساء المعتصمون حول خطوات احتجاجية جديدة من بينها اعلان الاضراب عن الطعام.

وسيعقد غداً، الاثنين، في الحادية عشرة قبل الظهر وفي خيمة الاعتصام اجتماع طارئ للجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب للتداول حول الاجراءات الاحتجاجية الجديدة وفي مقدمتها اقرار الاضراب العام في الوسط العربي خلال شهر ايلول القادم.

في نهاية الاسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

للمفاوضات السورية – الاسرائيلية.

هذا ويقدم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقريرا عن نتائج الاسبوع الاول من المفاوضات في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الاحد.

وقالت مصادر سياسية ان رابين يعتزم استدعاء رؤساء طواقم الوفد الاسرائيلي الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري، الاسبوع الثاني من المفاوضات، لتقييم المفاوضات وتوجيه الوفد فيما يتعلق بمستقبل الجولة الثالثة.

وعلم انه من المتوقع ان يتم تعليق المفاوضات الثنائية لمدة يوم واحد بسبب الاحتفالات الوطنية في الولايات المتحدة.

● الوفد الفلسطيني: المشروع الاسرائيلي هو تكريس للاحتلال ●

من جهة اخرى حذرت الدكتورة حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، من الافراط في التفاؤل، وذلك عشية انتهاء الاسبوع الاول من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وقالت عشراوي في لقاء مع الصحفيين العرب شارك فيه الدكتور ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني، ان المشروع الاسرائيلي الذي قدم للفلسطينيين هو تكريس للاحتلال، من خلال اعطاء الفلسطينيين مهمات وليس صلاحيات.

وقال ممدوح العكر، ان المشروع الاسرائيلي يخلو من اية اشارة للقرار ٢٤٢ الذي يعتبر الاساس لعملية التفاوض.

وردا على سؤال قال العكر ان المشروع الاسرائيلي يستهدف بشكل اساسي تهزيل الصلاحيات الهزيلة اصلا المعطاة للفلسطينيين وجعلها غير قابلة للتطوير، وقال ان المشروع يتضمن تركيبة غريبة من المفاهيم وآليات العمل التي تم ربطها بالجانب الاسرائيلي من خلال ما يسمى بالتنسيق والتعاون. واشار الى ان المشروع هو امتداد طبيعي للافكار الاسرائيلية السابقة.

وردا على سؤال حول التنسيق العربي خلال جولة المفاوضات الحالية قالت عشراوي، ان التنسيق مستمر بين الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام، واشارت الى ان رؤساء الوفود العربية يعقدون اجتماعات بين الحين والآخر لتقييم نتائج المفاوضات.

وقالت عشراوي، ان استمرار الاستيطان هو خطوة من طرف واحد للاستيلاء على الارض، وهو يتناقض مع اسس ومبادئ عملية السلام، واشارت الى انه من غير الممكن ان يطرأ اي تقدم على المفاوضات ما دام الاستيطان مستمر.

وتطرقت عشراوي الى ضمانات القروض التي قررت الادارة الامريكية منحها الى اسرائيل، فأكدت ان هذا القرار هو بمثابة غيمة سوداء تظلل المفاوضات.

بهدف ارغامها على اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي:

ابقاء المعتقلة الفلسطينية عبير الوحيدي في زنازين المخابرات في سجن المسكوبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت اسبوعية «كول هعير» المقدسية امس الاول ان المعتقلة عبير محمد الوحيدي – عضو خلية (فتح) المتهمة بالقيام بعمليات اطلاق نار في رام الله ما زالت محتجزة في ظروف اعتقال قاسية في سجن المسكوبية في القدس على الرغم من انتهاء التحقيق معها وذلك بهدف اجبارها على اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي.

وتقبع المعتقلة في احدى زنازين التحقيق التابعة للمخابرات العسكرية في سجن المسكوبية.

وقالت الاسبوعية ان الفتاة ابلغت موكلتها المحامية لينا تسيمل، بأنها ترفض اجراء مقابلة مع التلفزيون، واذا ظهرت على الشاشة فسيكون ذلك رغماً عنها.

هذا وتوجهت مجموعة من منظمة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» الى نتان كوهين، المستشار القضائي لسلطة الاذاعة والتلفزيون، مطالبة بمنع اجراء مقابلة كهذه، الامر الذي يعارض كافة الاعراف الصحفية، ورفض كوهين معالجة الامر.

وقالت «كول هعير» انه يوجد تعاون وثيق جداً بين التلفزيون والمخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك) في مجال المقابلات المصورة مع معتقلين امنيين يجني نتائجه الطرفان، اذ يعرض التلفزيون بصورة موسعة «العمليات الناجحة» التي حققتها المخابرات في الوقت الذي توفر فيه المخابرات للتلفزيون حقوق نشر انباء معينة.

وبالمقابل تمنع المخابرات ومن خلال الرقابة العسكرية نشر المعلومات نفسها في وسائل الاعلام الاخرى.

في اطار سياسة تهويد القدس:

منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية تفتح مدارس جديدة في القدس المحتلة

● القدس – تواصل جمعية «المنتدى من اجل القدس» عملياتها الاستيطانية الاستفزازية الرامية الى تهويد القدس، وتنوي جمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية اعتبارا من الاسبوع الجاري، فتح صفوف تعليمية في القدس العربية المحتلة، بالحجة المجوجة، تعليم طلابها مزيدا من العلوم الدينية وتهيئتهم للخدمة العسكرية.

واضافت مصادر صحفية ان هذه الصفوف، الاستيطانية، اعدت للطلاب الذين انهوا الدراسة الثانوية في المدارس الدينية ومعنيين في المزيد من العلوم الدينية والتوراة!

وحسب المخطط كان من المفروض ان تفتتح هذه الصفوف في بيت الباهو فوق العَبّارة التي تؤدي الى المبكى والذي صودر من عائلة المواطن ابو ميالة عام ١٩٦٩ ولا تزال تحتفظ فيه «عطيرت كوهنيم» بصورة غير قانونية.

واضافت المصادر الصحفية بأن ادعاء الدولة قدم مؤخرا دعوى لاخراج المنظمة الاستيطانية من المبنى والآن تعمل المدرسة على اعداد لائحة دفاع للمبنى ومبانٍ اخرى يوجد عليها خلاف قضائي.

ولهذا السبب قررت الجمعية فتح الصفوف المذكورة في مبنى آخر والذي يطلق عليه «مفيثوت هكوتل» يقع في اقصى طريق السلسلة اشترته المنظمة الاستيطانية قبل ثمانية اعوام.

للبوم الثالث على التوالي:

اضراب تجاري في معظم مدن الضفة الفلسطينية تكريماً لأرواح شهداء حي البلاونة في جنين

* اقتحام قريتي سالم ودير الحطب بواسطة المروحيات * القوات الخاصة، يومياً، تنصب الكمائن في الخليل لملاحقة «المطاردين»! *

● القدس – تقرير خاص – شهدت مدن جنين والقدس ورام الله والبيرة، امس السبت، اضراباً تجارياً شاملاً لليوم الثالث على التوالي حداداً على ارواح شهداء مدينة جنين الثلاثة واستنكاراً للمجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

هذا وداهمت قوات الاحتلال منزل والد الشهيد ابراهيم جلامنة في جنين، وعاثت فساداً في المنزل ومزقت صور الشهيد، بعد ان ارغمت اهل البيت على الوقوف ووجوههم الى الجدران.

كما طالبت قوات الاحتلال ذوي الشهيد بدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل بحجة ان سيارة اسعاف نقلت جثة ابنهم من مستشفى ابو كبير الى جنين. الا ان ذوي الشهيد اكدوا لمراسلنا، امس، ان جثة ابنهم لم تنقل الى مستشفى ابو كبير وانما كانت موجودة في مركز الحكم العسكري في المدينة.

وذكرت انباء نابلس ان عدة حافلات اسرائيلية ودوريات الاحتلال هوجمت، امس، لدى مرورها في قرى ومخيمات المنطقة.

واضافت الانباء ان اعداداً كبيرة من قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية بمساندة طائرات مروحية داهمت فجر امس قريتي سالم ودير الحطب، وشرعت باقتحام المنازل في القريتين بحجة البحث عن شبان مطاردين واستمرت الحملة حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس عدداً من المنازل في البلدة القديمة من نابلس، واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد صلب عشرات الشبان على الجدران.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة اضراباً تجارياً لليوم الثاني حداداً على ارواح شهداء مدينة جنين الثلاثة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت ليلة امس الاول العديد من قرى المنطقة بحجة البحث عن شبان مطاردين. وتصدى سكان قرية دير السودان لافراد قوة عسكرية حاولت اقتحام القرية، ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز وداهموا عشرات المنازل واجبروا سكانها على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدينة القدس، امس، اضراباً عاماً وتجارياً، حداداً على شهداء جنين الثلاثة. حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وساد المدينة واحياءها التوتر الشديد.

وفي الخليل وقعت صباح امس صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال، ورشق شبان الانتفاضة بالحجارة عشرات سيارات المستوطنين وتمكنوا من تحطيم زجاج خمسة منها، فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران وقنابل الغاز والصوت وطاردت الشبان.

وذكرت انباء الخليل ان قوات الاحتلال الخاصة تقوم يومياً بنصب الكمائن للشبان في منطقة فرش الهوى، وذكرت المصادر ان هذه المنطقة تمر منها طريق رئيسية تؤدي الى المستوطنات الغربية، وانه القيت فيها العديد من الزجاجات الحارقة والكربونية باتجاه السيارات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال.

● الشهيدان الابراهيمان جلامنة وزريقي اللذان سقطا في الاشتباك مع قوات الوحدات الخاصة الاحتلالية في حي البلاونة في جنين، يوم الاربعاء الماضي.

بعد أن أمضى ٢٢ عاماً في السجن

الافراج عن الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي

● باريس – و.ص.ف. – اعلنت لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا التابعة للاتحاد الدولي لحقوق الانسان، امس السبت، ان السلطات السورية افرجت امس الاول عن الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي بعد فترة اعتقال دامت اثنين وعشرين عاماً.

وقالت اللجان ان الاتاسي كان يعالج منذ ثلاثة اشهر في قسم السجناء في مستشفى تشرين العسكري مضيفة انه افرج عنه بعد تدخل نحو عشرين منظمة من منظمات حقوق الانسان بينها «هيومن رايت ووتش».

وذكر متحدث باسم اللجان لوكالة «فرانس برس» ان «الرئيس السابق الذي كان سجين رأي أمضى اول ليلة في منزله بعد غياب دام ٢٢ عاماً»، مضيفاً ان هناك ٢٢ معتقلاً منذ امد بعيد ما زالوا في السجن.

عشية اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز

خلاف حاد حول التمثيل اليوغوسلافي

* قمة عدم الانحياز ستعقد من ١ الى ٦ ايلول في جاكرتا *

● جاكرتا – و.ص.ف. – ذكر مصدر دبلوماسي في جاكرتا، امس السبت، ان دول عدم الانحياز التي انقسمت في الرأي بشأن وضع الدولة اليوغوسلافية الحالية ستترك للامم المتحدة على الارجح البت في هذه المسألة الحساسة في الشهر المقبل.

وصرح دبلوماسي آسيوي لوكالة «فرانس برس» بأن لجنة مصغرة تابعة للمؤتمر الاسلامي تولت اعداد هذه التسوية التي يتعين ان يصدق عليها وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذين سيجتمعون في العاصمة الاندونيسية اليوم (الاحد).

وتضم مجموعة الاتصال هذه دولاً تعارض بشدة عضوية يوغوسلافيا في حركة عدم الانحياز وهي ماليزيا والمملكة العربية السعودية ومصر والسنغال وايران. وقد طالبت هذه الدول بطرد يوغوسلافيا الحالية من الحركة لانها لم تعد تمثل سوى اثنين من الجمهوريات الست للاتحاد اليوغوسلافي القديم وهما صربيا ومونتينيغرو.

وستبحث الامم المتحدة مع بداية دورتها السنوية الجديدة في ايلول المقبل كالمعتاد خطابات اعتماد جميع السفراء بما في ذلك خطاب اعتماد يوغوسلافيا قبل استئناف اعمال الجمعية العامة.

وقد اقترحت الولايات المتحدة مؤخراً عدم الاعتراف بيوغوسلافيا الحالية كوريثة للاتحاد اليوغوسلافي السابق.

وصرح الدبلوماسي الآسيوي «نحن واثقون بأن اليوغوسلافيين سيطردون من الامم المتحدة حينذاك».

وجدير بالذكر ان دول عدم الانحياز وعددها ١٠٧ دول تمثل ثلثي اعضاء الامم المتحدة.

وقد نددت ماليزيا، صباح امس السبت، عند افتتاح الاجتماع الوزاري الذي عقد للتحضير للقمة العاشرة لدول عدم الانحياز (من الاول الى السادس من ايلول المقبل في جاكرتا) بالجرائم ضد البشرية «والتي ترتكبها القوات الصربية ضد الكاثوليك والمسلمين في البوسنة والهرسك».

وقال الوزير الماليزي عبد الله بدوي ان يوغوسلافيا الحالية تغتصب تركة الاتحاد اليوغوسلافي القديم الذي يخص على حد قوله الجمهوريات اليوغوسلافية الست السابقة ومن ثم فليس للوفد اليوغوسلافي ان يدعي أحقية في المقعد الذي كانت تشغله حكومة بلغراد بصفتها شريكة في تأسيس حركة دول عدم الانحياز سنة ١٩٦١.

الا ان اندونيسيا التي ترأس الحركة وايضاً اغلبية الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية ترى ان هذا الطلب لا يمكن القبول به وانه ليس من حق دول عدم الانحياز ان تناقش شرعية احدى الدول الاعضاء.

ثلاثة قتلى و١٢٤ جريحا في ● تتمة من صفحة ١ ●

(عام واحد). اما جراح المصابين فقد وصفت بأنها بين متوسطة وطفيفة، بينما هناك طفل آخر وصفت اصابته بأنها خطيرة. وقد اصيب بالرأس.

وكان عدد ركاب الباص، وجميعهم من قطاع غزة، (١٤٠) راكبا غالبيتهم من النساء والاطفال. وهذا العدد هو ضعف العدد الاقصى المسموح به. وكان المسافرون في طريقهم الى رحلة استجمامية في البحر الميت.

ووقع الحادث نتيجة فقدان سائق الباص السيطرة على الحافلة مما ادى الى تدحرج الباص الى الوادي حيث انقلب.

وعلى الفور هرعت الى مكان الحادث طواقم انقاذ قامت بنقل الجرحى الى المستشفيات التالية: المقاصد، «شعاريه تصيدق»، هداسا العيسوية وهداسا عين – كارم. وتحول مكان الحادث الى ما يشبه المستشفى الميداني المصغر لتشخيص الاصابات وتحويل المصابين الى المستشفيات بحسب درجات اصابتهم.

وعلم ان عشرين جريحا ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات.

وكانت الشرطة اقتادت سائق الباص للتحقيق معه بعد تلقيه العلاج في المستشفى. وتعتقد ان سبب فقدان سيطرته على الباص هو تعطل الفرامل بسبب اساءة استعماله.

وعلمت «الاتحاد» ان مكتب الشؤون الاجتماعية في القدس ارسل عاملين اجتماعيين الى المستشفيات لمقابلة المصابين والتحدث معهم وتهدئة روعهم. وقد عانى الكثير منهم من الصدمة والرعب والخوف. وراحوا يبكون ويصرخون.

وتم نقل المصابين الذين تلقوا العلاج في المستشفيات وافرج عنهم بعد ذلك الى منازلهم في قطاع غزة. وقال الدكتور طارق ابو الهوى، مدير اسعاف القدس، انه يتوقع ان يغادر باقي الجرحى المستشفيات خلال اليومين القادمين. وقال ان طفلين لا يزالان في المستشفى مصابان بجروح متوسطة. كما انه يوجد (٢٣) شخصا في المستشفيات لتلقي العلاج وصفت جراحهم بأنها متوسطة.

اما المشرف الطبي في مستشفى المقاصد، سليمان تركمان، فقد قال ان جميع الاصابات التي وصلت الى المستشفى كانت عبارة عن كسور خفيفة وجروح ورضوض وان جميعهم غادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في البيان الصادر، بعد ظهر امس، عن الاجتماع القطري

الشبيبة الشيوعية نحو انطلاقة جديدة لتعزيز مكانتها وتصعيد الكفاح لمصلحة الشباب

*** السكرتير العام للحركة: بعد التراجع الذي حصل في عمل حركتنا نجحنا في حل العديد من المشاكل. ليس امامنا الا ان نبدد الاحباط واليأس لننطلق في هبة شبابية تضمن مساهمتنا في دفع قضايا شعبنا وشبيبتنا الى الامام * ماير فلنر: يوجد شيوعيون ضلوا الطريق. وأخرون خانوا. لكن ما زال هناك ملايين الشيوعيين المخلصين في العالم، الذين يعملون بروح جديدة في خدمة الاهداف السامية للانسانية ومستعدون للنضال وللتضحية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نحو انطلاقة جديدة لتعزيز مكانة حركة الشبيبة الشيوعية وتصعيد الكفاح لمصلحة الشباب والجماهير»، تحت هذا العنوان خرج النداء الحار الذي اصدره المشاركون في الاجتماع القطري السنوي للشبيبة الشيوعية، والذي عقد طيلة يوم امس السبت في الناصرة.

وقد عكس هذا العنوان جو الاجتماع كله، بدءاً بالمهرجان الافتتاحي مساء امس الاول الجمعة، والكلمات والتقارير التي قدمت وكذلك، بل وبالاساس، في النقاش الحيوي الذي طرحه عشرات المشاركين في البحث طوال يوم امس السبت.

وكان افتتح المهرجان واداره عضو سكرتارية اللجنة المركزية، مروان بدارنة، الذي قال ان هذا الاجتماع يأتي لتقويم عمل الحركة خلال سنة واربعة اشهر (منذ المؤتمر القطري) ولمواصلة البحث العميق من اجل تحسين العمل والنهوض بحركة الشبيبة.

ثم كانت الكلمة للسكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، الذي تطرق الى الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم فندد بالعدوانية الامريكية – الغربية الاستعمارية ضد العراق وطالب بوقف العدوان وبفك الحصار عن الشعب العراقي الشقيق. ودعا حكومة اسرائيل الى اتخاذ اجراءات اكثر جدية في مفاوضات السلام ووقف اعمال القتل تماماً.

وتطرق الى اوضاع الشباب عموماً في البلاد، والعرب بشكل خاص. فقال: ٦٤٪ من جماهيرنا هم شباب دون الثلاثين. البطالة مستشرية بينهم. اوضاع التعليم متدهورة، وآخر مثل على ذلك هو في نتائج امتحانات البجروت. المخدرات منتشرة وآخذة في الازدياد. والامر يحتاج الى علاج جذري وميزانيات فعلية. ويحتاج ايضاً الى شبيبة مناضلة ترفع صوت الاحتجاج والمطالبة. والشبيبة الشيوعية، التي كانت طول الوقت عنواناً للنضال من اجل قضايا الشباب عليها ان تأخذ دورها. واضاف: ولقد حصل تراجع في عمل حركتنا ونشاطها التنظيمي، وذلك نابع ومتأثر من الاوضاع التي تحيط بنا. وكنا قد وضعنا في مؤتمرنا القطري الـ ١٤ هدفا معالجة هذا الوضع. وقد نجحنا في حل العديد من المشاكل المتراكمة في عدد من الفروع. وهذا النجاح يحفزنا على مواصلة هذه المهمة وبهمة اكبر. فليس امامنا الا ان نبدد اليأس والاحباط. ليس امامنا الا ان ننطلق في هبة شبابية مخلصة تضمن مساهمتنا في دفع قضايا شعبنا وشبيبتنا الى الامام».

● البقية على صفحة ١٠ ●

النائب محاميد يقوم بجولة في جنين يزور خلالها عائلات الشهداء، معزيا

*** يبرق الى رئيس الحكومة ووزير الامن رابين مطالبا بوقف الاعمال الاستفزازية الارهابية المناقضة للعملية السلمية ***

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد يوم الجمعة (٢٨/٨/٩٢) بجولة في مدينة جنين زار، خلالها، بيوت شهداء جنين: ابراهيم سلمان جلامنة – الفرقع – وابراهيم سعيد الزريقي وآلاء خالد علاونة الذين استشهدوا يوم ٢٦/٨/٩٢.

وقدم النائب محاميد التعازي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتحية الى الاهل الصامدين في مدينة جنين ومنطقتها وشعبنا كله، حيث قال: «ان بزوغ الفجر ليس ببعيد مهما طال هذا الليل الدامس من الاحتلال فمعاناتكم الكبيرة ستولد حتما مولودا عظيما هو الدولة الفلسطينية الحرة، ولن تذهب معاناتكم وصمودكم ومقاومتكم سدى».

كذلك زار النائب محاميد البيت والمنطقة التي جرت فيها الاحداث حيث تبين ان البيوت الثلاثة التي جرت بها الاحداث اغلقت من قبل الجيش. وتبين ان قوات الاحتلال اعتقلت كلا من ناجح الجزرة ويونس عمر ابو قنديل، وامجد جرار وبشار عبد الجبار وصاحب استوديو «الكروان» في جنين – نعيم جرار وذلك بحجة انهم حملوا صور الشهيد لدى المصور المذكور. وقد قامت قوات الاحتلال بتخريب آلات التصوير في محله.

واثناء وجود النائب محاميد في جنين علم ان قوات الاحتلال قامت باستفزاز اهالي الشهداء وزائريهم حيث اوقفتهم وفتشتهم بصورة استفزازية. وقد حضر النائب محاميد الى الاماكن المذكورة الا ان قوات الاحتلال كانت قد انسحبت في كل مرة تم فيها استدعاء النائب محاميد الى تلك الاماكن.

هذا وبعث النائب محاميد ببرقية الى وزير «الامن» اسحاق رابين جاء فيها: «زرت اليوم مدينة جنين وتبين لي ان بيوتا قد اغلقت واعتقل بعض الشبان بسبب حملهم لصور الشهداء الثلاثة من ٢٦/٨/٩٢ كذلك فان العقابات الجماعية والاعتقالات الادارية ما زالت مستمرة». وطالب النائب محاميد رابين بوقف هذه الاعمال التي تتناقض بشكل صارخ مع جهود المسيرة السلمية.

مصرع طفل في عرعرة في حادث طرق

● عرعرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – لقي الطفل مشرف شريف مسعود مصرعه مساء يوم امس الاول (الجمعة) في حادث طرق على شارع قرية عرعرة.

وتفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا ان السائق وهو سائق جديد، كان يقود سيارته في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة، خارجا من القرية، فدهس الطفل مشرف مسعود ابن السنتين وسبعة اشهر، وذلك بالقرب من بيته، القريب من الشارع، مما ادى الى وفاته فورا.

وقد تم نقل الطفل المصاب الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة، ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته، وحضرت الشرطة الى مكان الحادث فورا، وباشرت التحقيق في الحادث.

وقد تم دفن جثمان الطفل مشرف مسعود في الليلة نفسها.

في بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

لتتوحد جهود لجان المتابعة لحل مشاكل التعليم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي الى الوقوف معا ومساندة اللجنة القطرية للطلاب من اجل التسريع في ايجاد الحلول المناسبة وزيادة النشاطات وتكثيفها من اجل انقاذ مستقبل آلاف الطلاب الثانويين من الضياع.

وجاءت هذه الدعوة في البيان الذي اصدرته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وعلى ضوء المستجدات في قضايا التعليم ومشاكل الوسط العربي بشكل عام.

وحملت اللجنة وزارة المعارف مسؤولية نتائج البجروت الاخيرة وطالبتها بايجاد حل جذري لقضايا ومشاكل التعليم وحل مشاكل الغرف المستأجرة ورفع المستوى المهني للمعلمين.

وعبرت اللجنة عن تضامنها مع نضال رؤساء المجالس المحلية ونقابة المعلمين واستنكرت الهجمة المسعورة للمستوطنين على الاحياء العربية في القدس الشرقية وكافة المناطق المحتلة.

لضمان بدء العام الدراسي الجديد:

مفاوضات طارئة مع نقابتي المعلمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في ساعة متأخرة من هذه الليلة مفاوضات طارئة بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية وبين ممثلي نقابتي المعلمين لضمان بدء العام الدراسي الجديد بعد غد الثلاثاء بشكل طبيعي بعد الاتفاق على رفع اجور المعلمين المتدنية.

وكانت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، قد فشلت يوم الجمعة، في اقناع ممثلي المعلمين ببدء العام الدراسي بدون اتخاذ اية اجراءات حتى وان لم يتم تلبية مطالبهم.

وفاة لوريس كركبي سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفيت، امس السبت، السيدة لوريس ميخائيل كركبي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو، وذلك على اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا. وكانت المرحومة تشغل منصب سكرتيرة مجلس «نعمت». وعملت طيلة ٣٠ عاما في نقابة العمال «الهستدروت» في خدمة الحركة النسائية والمرأة العاملة. وقد توفيت المرحومة عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانها عصر اليوم (الاحد) في شفاعمرو.